

(١) شرح كتاب عقيدة أهل السنة والجماعة للعلامة ابن عثيمين

رحمه الله - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فمرحبا بطلاب العلم في هذه الدورة الصيفية الاولى وهي في رسائل شيخنا وشيخ مشايخنا ابى عبد - 00:00:17

محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى واسكه فسيح جناته. وان شاء الله عز وجل كما هو ومقرر نبدأ اليوم في التعليق على رسالته العظيمة عقيدة اهل السنة والجماعة والتي - 00:00:37

قدم لها شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى واسكه فسيح جناته فنبدأ على بركة الله تعالى والطريقة ان نلقي على ما يحتاج الى تعليق والا فالاصل ان كلام الشيخ واضح - 00:00:57
لا سيما وهو في عصرنا هو يتكلم بلغة عرفا فنسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وعلى بركة الله نبدأ.
الحمد لله وصلى الله وسلم على رسوله - 00:01:17

للله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى قال سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 00:01:37

على الله وصحبه اما بعد. فقد اطلعت على العقيدة القيمة الموجزة. التي جمعها اخونا العلامة فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين وسمعتها كلها فالفيتها مشتملة على بيان عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:01:57

في باب توحيد الله واسمائه وصفاته. وفي ابواب الايمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر وبالقدر بخيره وشره. وقد اجاد في جمعها وافاد وذكر فيها ما يحتاجه طالب العلم وكل مسلم في ايمانه بالله - 00:02:17
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وقد ضم الى ذلك فوائد جمة تتعلق عقيدة قد لا توجد في كثير من الكتب المؤلفة في العقائد. فجزاه الله خيرا وزاده من العلم والمهدى - 00:02:37

بكتابه هذا وبسائر مؤلفاته وجعلنا وایاهم وسائر اخواننا من الهداء المهددين الداعين الى والله على بصيرة انه سميع قريب. قاله ممليه الفقير الى الله تعالى عبدالعزيز بن عبدالله بن باز سامحه الله - 00:02:57

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. قال العلامة هذه المقدمة من الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تفید ايتها الاخوة ان هذه العقيدة اولا يحتاج اليها طالب العلم من حيث جعله متنا - 00:03:17

في الاعتقاد يرجع اليها فهي شاملة لا سيما في ابواب الاسماء والصفات والایمان والكتب والرسل واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره.
مع كونه قد ظم فوائد جمة تتعلق بالعقيدة قد لا توجد في كثير من الكتب المؤلفة كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله. فحربي بنا اذا ان نحفظ هذا - 00:03:37

العقيدة وان نستظرها وان نعتقدها وان نعمل وفقها. وهنا انبه الى امر وهو ان بعض طلبة العلم اليوم صار اذا عرف ان عرف كيف يكتب يكتب ثم يطبع ثم يوزع ولا يرجع الى العلماء في زمانه. فاذا - 00:04:07

الشيخ ابن باز رحمه اذا كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهو من هو في فقهه ودقته وفي استنباطاته قد جعل الشيخ ابن باز يقدم له هذه في هذه الرسالة فهذا يرشدنا الى اهمية - 00:04:37

الرجوع الى من هو اكبر منا سنا وعلما. ونسائل الله جل وعلا ان يؤدبنا واياكم باداب العلم. نعم قال الشيخ العالمة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة - 00:04:57

للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:05:17

اما بعد فان الله تعالى ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق رحمة للعالمين وقدوة للعاملين وحجة على العباد اجمعين. بينما به وبما انزل عليه من الكتاب والحكمة كل ما في - 00:05:37

فيه صلاح العباد واستقامة احوالهم في دينهم ودنياهم. من العقائد الصحيحة والاعمال القوية الاخلاق الفاضلة والاداب العالية. وترك صلى الله عليه وسلم امته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. فسار على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله. وهم خيرة الخلق من الصحابة - 00:05:57

والتابعين والذين اتبعوهم باحسان. فقاموا بشرعيته وتمسکوا بسننته. وعضووا عليها بالنواخذ عقيدة وعبادة وخلقها وادبا. فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين. لا يضرهم من لهم او خالفهم حتى يأتي امر الله تعالى وهم على ذلك. ونحن ولله الحمد على اثارهم سائرون - 00:06:27

وبسيرتهم المؤيدة للكتاب والسنة مهتدون. اقول ذلك تحدثنا بنعمة الله وبيانا لما يجب ان يكون عليه كل مؤمن وسائل الله تعالى ان يثبتنا واخواننا المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يهب لنا من - 00:06:57

رحمة انه هو الوهاب. ولاهمية هذا الموضوع وتفرق اهواء الخلق فيه. احببت ان اكتب على سبيل الاختصار عقيدة اهل السنة والجماعة وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:07:17

سائلنا الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده هذه المقدمة اشتملت بعد الحمد والشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بيان امر مهم. وهو توطئة لما سيأتي. وهو ان المسلم يجب عليه ان يعتقد - 00:07:37

ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام عموما ونبيانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى وجه ائمها يرسلهم الله تبارك وتعالى لكي يبينوا للناس ماذا يعتقدون ماذا يعبدون؟ وكيف يعبدون؟ هذه هي قضية الرسل جميعا. ماذا كنتم تعبدون - 00:08:07

ماذا اجبتم المرسلين؟ من تعبد وكيف تعبد؟ و اذا كان الله سبحانه وتعالى قد بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبما انزل عليه من الكتاب والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة - 00:08:37

في دينهم ودنياهم. يجب ان تكون هذه المسألة مسلمة من المسلمين. فانت تقول لاي انسان هل النبي صلى الله عليه وسلم بين البيان المبين او نقص. فلا بد انه يقول بين البيان المبين. اذا لماذا - 00:08:57

البدع والمحدثات لماذا لا نبحث عن بيانه عليه الصلاة والسلام؟ لماذا لا ننظر ما الذي قاله عليه الصلاة والسلام سواء كان هذا متعلقا بالاعتقاد او متعلقا بتفسير القرآن او متعلقا بتفسيير العبادات والمعاملات والاخلاق وغيرها وغيرها. فالعقيدة لا تكون صحيحة - 00:09:17

اذا كانت مبنية على كتاب الله وعلى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والعمل لا يكون قويمما الا اذا كان وفق امر الله وبيان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:47

والاخلاق لا تكون فاضلة والاداب لا تكون عالية الا مع الایمان والعمل. فلا ينفع ان يقول فلان حسن الخلق وهو يشرك بالله عز وجل. فخلقه هذه لا تنفعه عند الله عز وجل - 00:10:07

ولا ينفع العبد عبادته ما لم يكن مخلصا لله عز وجل. فهذه امور مترابطة امور ثلاثة مترابطة بعضها بعض. العقائد وتبني عليها العبادات وتبني عليها الاخلاق الكريمة الفاضلة. فعقيدتنا لا بد ان تكون صحيحة. وكيف - 00:10:27

نعلم انها صحيحة او لا نزهناها بميزان الوحي. قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. و اذا اختلفنا في فهم قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فلننظر الى الذين استجابوا لله ولرسول وهم الصحابة. رضوان الله تعالى عليهم. فهم - 00:10:57

خيرية الخلق اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يرظى الله من المنافقين أيمانهم ولا من أهل الكتاب أيمانهم حتى يكون أيمانهم كأيمان الصحابة لماذا؟ لأن المنافقين أدعوا الإيمان. كل واحد يدعي الإيمان. وكل واحد يدعي أن مأخذ إيمانه -

00:11:27

قول الله وقول الرسول فاليهود أدعوا أن مأخذ إيمانهم الوحي المنزل على موسى عليه السلام فقال الله عز وجل للمنافقين امنوا كما امن الناس. وقال الله عز وجل لليهود فان امنوا -

00:11:57

بمثل ما منتم به فقد اهتدى. والخطاب امنتم بالضمير بجماع المفسرين راجع إلى الصحابة المهاجرين والأنصار فإذا العقيدة الصحيحة مبناهَا على الكتاب والسنة وعلى فهم سلف الأمة. لذلك الله سبحانه -

00:12:17

تعالى في آخر سورة الانفال وصف إيمان الصحابة بالإيمان التام الكامل. في أول السورة وصف المؤمنين. وفي آخر السورة ووصف الصحابة بالإيمان التام. فقال والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين اتوا ونصروا أولئك هم -

00:12:37

المؤمنون حقا. هم المؤمنون حقا. تريد أن تعرف من هم المؤمنون حقا؟ انظر من المهاجرون من هم الأنصار. فإذا العقيدة الصحيحة ميزانها الكتاب والسنة فإذا اختلفنا في الميزان إذا اختلفنا في الميزان هذا يريد مكياله وانت تريد مكيالك فالمرجع -

00:13:07

مكايين الصحابة رضوان الله عليهم. أنا أسألكم سؤال. لو انت اختلفنا نحن وشخص في زكاة الفطر هل هو كيلوين او ثلات او خمس او عشر او كيلو؟ نرجع الى مكيال من -

00:13:37

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة أليس كذلك؟ فإذا كان مرجعنا في مكاييل ما يتعلق بالمال ما يتعلق الدنيا ما يتعلق بالعبادات هم الصحابة. فوالله أولى وأحرى بنا أن نرجع إلى ميزان الصحابة في فهم -

00:13:57

الكتاب والسنة. فوعجا ثم واعجا من اناس يزعمون انهم على عقيدة اهل السنة والجماعة ولا يبالون بفهم الصحابة رضوان الله عليهم. وقد اتفقت الائمة الأربعية ابو حنيفة ومالك والشافعي احمد على اعتبار فهم الصحابة. وليس عليكم من جاء بعدهم ممن زعم وانتسب الى هؤلاء -

00:14:17

ثم لم يلقو بالا بفقه الصحابة رضوان الله عليهم. فالصحابة رضوان الله عليهم قاموا بالشريعة الوجه الاكملي. وتمسكوا بالشريعة على الوجه الاكملي. لذلك لا بد ان تكون عقيدتنا وفق عقيدتهم -

00:14:47

ثم قال الشيخ في هذه المقدمة فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون على الحق ظاهرين. وهذا اشاره الى الذي رواه البخاري في صحيح قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى -

00:15:07

ظاهره على الحق. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك من هم هذه الطائفة الظاهرة للحق؟ الظاهرة على الحق وبالحق. من هم؟ هم الذين على ما كان عليه -

00:15:27

عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ليس في عقائدتهم زيادات ولا نقصان. ولا في عباداتهم زيادات ولا نقصان. ولذلك بعض الطوائف وبعض البدع اهل البدع عندهم عقائد تسؤال هذه العقيدة. هل كانت -

00:15:47

موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او حتى في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يقولون لا اذا كيف تكون هذه عقيدة كيف تكون هذه عقيدة؟ هذه مسألة عظيمة. ولذلك يجب علينا ان نصبر على -

00:16:07

عقيدة اهل السنة والجماعة. فانها ظاهرة على الحق. والله سبحانه وتعالى يظهرها ايضا ويجليها لتقوم الحجة على الخلق الحجة لا تقوم على الحلق على الحق على الخلق الا بالحق. والحق انما يتمثله ويظهر عقيدة وعبادة واحلاقا -

00:16:27

أهل السنة والجماعة. ثم قال رحمة الله ونحن وله الحمد على اثارهم سائرؤن. وبسيرتهم المؤدية بالكتاب والسنة سنة مهتداء. هذا ليس من باب التزكية هذا من باب الاخبار بما ربطننا عليه قلوبنا. هذا من باب -

00:16:57

الاخبار بما ندين الله عز وجل به. فنحن ندين الله سبحانه وتعالى باننا نسير على طريقة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. بما فيهن الالبيت رضوان الله عليهم ونسأل الله تعالى ان يتبتنا واخواننا المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. على هذه العقيدة وان يميتنا على هذه العقيدة -

00:17:17

وان يبعثنا على هذه العقيدة. فوا فرحتان لو مات العبد وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا لله عز وجل صادقا من قلبه. وواحسرتاه
وواسفاه لمن يموت وهو ينادي - 00:17:47

غير الله. ويستغث بغير الله. وقلبه متعلق بغير الله. وحسرتاه ثم قال الشيخ رحمة الله ولأهمية هذا الموضوع وتفرق اهواء الخلق
فيه احببت ان اكتب على سبيل عقيدتنا. اهل الاهواء هم الذين افترقوا عن الحق. ولذلك لا يأتي احد يقول لها تعالوا - 00:18:07
تنازل قليل عن الحق لنجتمع مع اهل البدع. لا على اهل البدع ان يتنازلوا عن بدعهم ويأتوا للاصل. هذا هو الواجب يأتوا الى الكتاب
والسنة. فان تنازعتم في شيء ها فردوه الى الله والى الرسول ان كنتم - 00:18:37

تؤمنون بالله واليوم الآخر. ما قال كل واحد منكم يبقى على ما هو عليه؟ لا. نتناصح آآ تتعاون على البر والتقوى ببيان الحق عقيدة
اهل السنة ان يكتب على سبيل اختصار عقيدة - 00:18:57

عقيدة اهل السنة والجماعة. العقيدة فعيلة من العقد. ما معنى عقيدة اذا فعيل من العقل. ومعنى العقد ربط القلب. معنى العقيدة هنا
ربط القلب على ما ندين لله عز وجل به. ربط القلب على ما ندين لله عز - 00:19:17
وحل به هذا معنى العقيدة. فنحن قلوبنا ثابتة راسخة في ان الله واحد لا معبود سواه. فان قال قائل
لماذا تعقدون ان الله واحد لا معبود - 00:19:47

نقول انه لا رب سواه. وندين لله عز وجل. ونعتقد بالنبوات والرسالات الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر. اذا ما معنى
العقيدة؟ العقيدة ما تعتقد على سبيل الجزم اليقين ما تعتقد على سبيل الجزم اليقين هذا هو العقيدة. ثم اضاف هذه العقيدة -
00:20:07

الى اهل السنة قال عقيدة اهل السنة. اذا هذه العقيدة ليست اي عقيدة انما هي عقيدة مضافة الى اهل السنة والجماعة واهل هنا
معنى اصحاب. اهل هنا بمعنى اصحاب اصحاب السنة والجماعة - 00:20:37
وسمى اصحاب العقيدة الصحيحة باهل السنة والجماعة لانهم تمسكوا بالعقيدة اذا التي كان عليها النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه. وهذه هي السنة المقصودة اهل السنة اصحاب السنة. اصحاب العقيدة التي كانت عليها النبي كان عليها
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:20:57

والسنة تأتي لعدة معاني. السنة تأتي بمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره ووصفه الخلقي والخلقي هذا عند
المحدثين. والسنة تأتي انا ما ليس بواجب وهذا عند الفقهاء. والسنة بمعنى المصدر الثاني من مصادر التشريع - 00:21:27
وهذا عند الاصوليين والسنة بخلاف البدعة وهذا عند اهل السنة والجماعة. عند علماء الاعتقاد. فاذا ما معنى عند علماء الاعتقاد؟ اهل
السنة اي اصحاب السنة الذين برئوا من البدع. الذين - 00:21:57

لم يحدثوا البدع. ومن هنا ندرك ان من سمي نفسه باهل السنة ثم جاء بالبدع انه ليس من اهل السنة. كمن يزعم انه مسلم ثم يشرك
بالله عز وجل. هل يسلم له اسلامه؟ مع - 00:22:17

اجبيه. لا يسلم له اسلام ومع الشرك. فكذلك لا يسلم لمن زعم السنة مع البدع اذا معنى عقيدة اهل السنة اي ما يعتقد اصحاب السنة
الذين برئوا من البدع والجماعة المقصود بالجماعة معنيان الاول الجماعة الحق. والجماعة - 00:22:37

الحق كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. وسميت هذه العقيدة بعقيدة الجماعة او بالعقيدة الحقة لانها كانت لانها هي التي
سادت وهي التي كانت زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. هم. لماذا سميت هذه العقيدة بالحقيقة بالجماعة؟ لانها هي التي
كانت وسادة - 00:23:07

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. المعنى الثاني للجماعة الذين لا يرون الخروج على حكام المسلمين عقيدة اهل السنة
والجماعة. هذه العقيدة ايها الاخوة مبناتها على ستة اركان ذكرها الشيخ رحمة الله. عقيدة الـ - 00:23:37
عقيدة اهل السنة والجماعة مبناتها على ستة اصول. معنى هذا ان المسائل الاربى متعلقة بالعقائد هي راجعة الى احد هذه الاصول
الستة. لاحظ المسألة هذى ما هي اصول عقيدة لاهل السنة والجماعة الایمان بالله هذا واحد الایمان بالملائكة هذا الثاني الایمان

بالكتب هذا الثالث الایمان بالرسل - 00:23:57

هذا الرابع الایمان باليوم الآخر هذا الخامس الایمان بالقدر خيره وشره هذا السادس. وسيأتي التفصيل ان شاء الله عز وجل. وسيأتي تفصيل هذه الاصول الستة في ما كتبه شيخنا رحمة الله تعالى. نعم. قال رحمة الله عقيدتنا - 00:24:27

الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. فنؤمن الله تعالى. اي بانه الرب الخالق الملك المدبر لجميع الامور. ونؤمن بالوهية الله تعالى اي بانه الله الحق وكل معبد سواه باطل. ونؤمن باسمائه وصفاته اي بانه له - 00:24:47 اسماء الحسن والصفات الكاملة العليا. والقول هنا عقيدتنا هذه الاظافرة الى النفس عقيدتنا هي من باب اضافة البيان. من باب اضافة البيان. اي عقيدتنا التي نزيد ان فهذه مبنها على ماذا؟ الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:25:17

هي اركان الایمان الستة التي جاءت في اية البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم وفي اية البقرة الاخيرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه. وفي اية النساء والذين امنوا بالله ورسوله. هي التي جاءت - 00:25:47

آمنثورة ايضا في كتاب الله تبارك وتعالى في مواضع كثيرة. وهي اعني هذه الاصول الستة هي التي جاءت في حديث جبريل المشهور الذي جاء من رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم وغیرهم من - 00:26:07

قال ما الایمان؟ قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره الایمان بالله عز وجل هو الاصل الاصل. كل الاصول الأخرى مبنية على هذا يقدم هذا الركن وهذا الاصل لانه لواه لما وجد لما وجدت الاصول الأخرى - 00:26:27 فالایمان بالله هو اصل الایمان. ومعنى نؤمن بالله قال الشيخ فنؤمن بربوبية لا اله الا الله. طيب ما معنى الایمان؟ هنا يأتي السؤال. الایمان في اللغة معناه الاقرار والاذعان. الایمان في اللغة ما معناه؟ الاقرار - 00:26:57

والاذعان ومن الخطأ ان نفس الایمان في اللغة بمعنى التصديق على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتابه الایمان الكبير والایمان الوسط. و الایمان في اللغة معناه الاقرار والاذاعات. امنت له اي اقررت واذعنت له. امنت - 00:27:17 به اي اقررت واذعنت به. ولهذا قال الله عز وجل عن اخوة يوسف وجاءوا اباهم عشاء يبكون وذكر قصة ثم قال قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. معنى وما انت بمؤمن لنا اي وما انت بمقر - 00:27:47

لنا ولو كنا صادقين. وما انت بمقر لنا على فعلتنا هذه. ولو كنا صادقين في خبرنا اما من فسر وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا فهذا تكرار وما انت بمصدق لنا ولو كنا صادقين ليش هو مجنون - 00:28:07

المجنون هو الذي لا يصدق الصادق. العاقل يصدق الصادق. اذا معنى هذا الكلام وما انت بمؤمن لنا اي وما انت بمقر ومذعن لنا على فعلتنا ولو كنا صادقين في خبرنا. هذا هو التفسير الصحيح. ولذلك - 00:28:27

ایمان معناه الاقرار والاذعان في اللغة. واما الایمان امنت بالله الایمان في لغة علماء الاعتقاد الایمان عند علماء الاعتقاد هو كما قال جمع من اهل العلم منهم الایمان آب البربهائي رحمة الله وكذلك الامام ابن منده والامام الاجري وغيره الایمان عند - 00:28:47 اهل السنة والجماعة هو اقرار بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان اقرار بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو تعريف الایمان عند علماء الاعتقاد اهل السنة والجماعة. واما - 00:29:17

الایمان بالله الایمان بالله يتضمن ثلاثة امور الایمان بربوبية والایمان بالله وصفاته. وهذا ما ذكره الشيخ. فنؤمن بربوبية الله تعالى. هذا هو توحيد الربوبية. ما معنى كيد الربوبية انه الرب الخالق الملك المدبر. الربوبية - 00:29:47

ربوبية لها اربعة افعال داخل ضمن كلمة الراء. انه الرب معناه خالق معناه المال معناه الرازق معناه المدبر اربعة امور داخله تحت كلمة الرب لما تقول توحيد الربوبية قال لما تقول امنت بربوبية الله اي اقررت واذعنت بان الله هو - 00:30:17

الخالق وحده وهو المالك وحده وهو المدبر الرحيم. وهذه معاني جاءت في سورة الفاتحة. رب العالمين لاحظ الان رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اذا هذه كلها من معاني الایمان بربوبية الله عز وجل. واما الثاني من معاني الایمان - 00:30:47

الايمان بالله الايمان بالوهية الله تعالى. ما معنى الايمان بالوهية الله؟ الايمان بانه اهل لان يعبد وحده لا شريك له. الايمان بانه اهل لان

يعبد وحده لا شريك له - 00:31:17

هذا معنى الايمان بالوهية الله تعالى. طيب لو قال لنا قائل ما معنى توحيد الالوهية؟ نقول اتقان بان الله عز وجل هو الله الحق. لأن الله كلمة معناها مع ايش؟ معبود. الله معناه المعبود - 00:31:37

الله معناه المعبود طيب والله المعبود المحبوب شوف الفرق ها عبد الله الله معنى ايش؟ معبود فكلمة الله معناه معبود. لكن كلمة الله المعبود المحبوب. الذي تألهه القلوب حبا ورقة وذلا وعبادة. اذا ما معنى توحيد الالوهية؟ اعتقاد بان الله هو الله الحق - 00:31:57
كل معبود سواه باطل. من لم يعرف هذا المعنى ما عرف معنى شهادة ان لا الله الا الله ثم قال ايضا من معاني الايمان بالله ونؤمن باسمائه وصفاته الاسماء مضافة الى من؟ الى الله. الظمير راجع الى من؟ الى الله سبحانه وتعالى. مؤمن باسمائه باسماء الله وصفاته اي صفات الله - 00:32:27

طيب توحيد الاسماء والصفات لو قال لنا قائل ما معنى توحيد الاسماء والصفات؟ نقول معناه اعتقادنا اقرارنا اذاعانا يقيننا بان الله له الاسماء الحسنى. والصفات الكاملة العليا. فاذا اعتقدت ان الله له الاسماء الحسنى انتفى كل نقص وكل شبيه ومثل. اذا اعتقدت ان الصفات - 00:32:57

عليا انتفى كل نقص وكل شبيه ومثل. طيب لو قال لك قائل نؤمن بربوبيته نؤمن الله ما معنى الربوبية والوهية؟ اكتب الربوبية والالوهية وما كان على وزنها فهو مصدر صناعي مصدر صناعي. فالربوبية مصدر صناعي من الله - 00:33:27
والالوهية مصدر صناعي من الله. والمعنى المصدر الصناعي عند علماء الصرف ما معنى المصدر الصناعي؟ المصدر الصناعي معناه نسبة الفعل الى هذا الذي انت تفعل الفعل له. لاحظ فانت لما تقول ربوبية الله. ربوبية الله اي - 00:33:57

اعتقد ربوبية الله. الوهية الله اي يعتقد الوهية الله. فاذا هذا المعنى المصدر الصناعي فانت تنسب افعال الله تنسب العبادة الى الله عز وجل وانه وحده المستحق هذا معنى الالوهية ومعنى الربوبية وكل مصدر صناعي فهذا معناه. نعم. قال - 00:34:27
رحمه الله ونؤمن بانه ونؤمن باسمائه وصفاته. اي بانه له الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا ونؤمن بوحدانيته في ذلك اي بانه لا شريك له في ربوبيته ولا في الوهيتها ولا في اسمائه وصفاته. قال الله - 00:34:57

تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا واصطبروا لعبادته. هل تعلم له سبب؟ ونؤمن بانه الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذن - 00:35:17

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤود حفظهما وهو العلي العظيم. ونؤمن بانه هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو - 00:35:37
الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن. العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات - 00:35:57

الارض وهو العزيز الحكيم. ونؤمن بان له ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء ويهدى لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير - 00:36:17

اومن بانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. له مقاييس السماوات والارض. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم. ونؤمن بانه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها - 00:36:37

كل في كتاب مبين ثم شرع الشيخ رحمه الله في بيان ما يتعلق بالايمان بالله عز وجل. يقول ونؤمن بوحدانيته في ذلك. ومعنى هذا الكلام لو ان انسانا اعتقد ان الله هو الله - 00:36:57

وغيره من اذا هذه هذا الاعتقاد لا ينفع. فلو اعتقد انسان ان الله هو المعبود وان غيره معبود هذا الاعتقاد لا ينفعه. لو ان انسانا اعتقد ان الله له الاسماء الحسنى وصفاته العليا. وان غيره له الاسماء الحسنى - 00:37:17

وصفات الله العليا لا ينفعه ذلك. فلا بد لنا في اثباتنا لمعنى الربوبية ومعنى الالوهية ومعنى الاسماء والصفات ان نثبتها على وصف

الوحدانية. ان ثبتها على وصف الوحدانية. ولهذا قال جل وعلا قل هو الله احد. قل هو الله احد. احد معناه - 00:37:37

على صفة الفردانية التامة الكاملة. قل هو الله احد فلا مثل له هذه القراءة الاخرى قراءة الضم. وهو الواحد القهار. وما من الله الا الله واحد واحد اذا لابد في الالوهية لا بد في الاسماء والصفات ان ثبتها على - 00:38:07

صفة الوحدانية. متى ما كان في هذا الامر خلل او شركة فان هذا لا يقبل ولهذا قال الشيخ اي بانه لا شريك له في ربوبيته. ولا في الوهيتها ولا في اسمائه وصفاته. وهنا نتبه - 00:38:37

الى قضية مهمة بالنسبة لانه لا شريك له في ربوبيته هذه قضية فطرية مسلمة حتى المشركون كانوا يسلمون لنبيائهم بهذه القضية. واليوم كثير من المشركون وان كان الشرك قد تطور لكن كثيرا من المشركون اليوم ايضا يعتقدون ان الله هو الخالق الرازق المالك

المدبر - 00:38:57

لا يخرجون عن هذا المعنى. لكن هذا لم يدخلهم في الایمان بالله. لم يدخلهم في التوحيد بالله عز وجل. ولهذا قال سبحانه وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون. كيف يؤمن - 00:39:27

بالله وهم مشركون. يؤمنون بالله ربا ويشركون بالله عبادة وتاله شفتم كيف التناقض؟ ولهذا لا بد ان نعتقد انه لا شريك له في ربوبيته
هذا وحده لا يكفي ولا في الوهيتها. وهذه القضية اعني توحيد العبادة هي القضية - 00:39:47

العظيمة التي كان النزاع فيها بين الانبياء وبين اقوامهم. كان النزاع بين الانبياء في توحيد الالوهية. فان قال قائل قد يكون عندهم
خلل في الربوبية. نعم عندهم شيء من الخلل لا شك ولا ريب. لكن عندهم - 00:40:17

اصل الربوبية فالانبياء جاءوا لقضية توحيد الالوهية وتقويم ما قد يكون من الخلل فيما سوى ذلك من مسائل الاعتقاد. ولا في اسمائه
وصفاته. قضية الاسماء والصفات المشركون ما انكروا ما قالوا - 00:40:37

النبي صلى الله عليه وسلم انت تقول الله ربى انا احنا ما نعرف الله. ما قال لهم هذا الكلام. بل فرعون فرعون قال لموسى الله ليس
ربك. بل هو وقومه طلبو من موسى ان يأتي بالملائكة - 00:40:57

اذا ايش القضية؟ القضية في الالهية. في العبادة. قضية في العبادة. ولذلك المشركون ما انكر اسماء الله وصفاته. انكروا بعض اسماء
الله. ولذلك الله ذكر انكارهم البعطي. اه الله سبحانه وتعالى انكر انكارهم البعطي فقال وهم يكفرون بالرحمن. يعني انكروا اسم
الرحمن. ليش؟ ما توارثوها - 00:41:17

لابائهم واجدادهم. مثل انسان اليوم تأتي وتقول له من اسماء الله عز وجل المستير او ما يعرف ما من عليه الستين قال لا الستين ليس
اسم من اسماء الله فينكر تقول له طيب هذا الحديث ان الله ستير - 00:41:48

يحب المستر. ان الله هو المستير. يلا. الان اما ان ينكر واما ان يذعن. فالبشر يكون كانوا ينكرون اسم الرحمة. ولذلك الله سبحانه
وتعالى ذكر ذلك ولم يذكر عنهم انه انكروا اسم الله العزيز - 00:42:08

واسم الله الغفور واسم الله الرحيم واسم الله الكريم منكر. اذا توحيد عندهم في باب والصفات يوجد فيه خلل؟ نعم يوجد فيه خلل.
لكن ينكرون؟ لا. لا ينكرون. اذا اين قضية - 00:42:28

بين الانبياء وبين اقوامهم في توحيد الالوهية. ثم ذكر الشيخ الایات والاحاديث الدالة على الية الله سبحانه وتعالى في ربوبيته
والوهيتها واسمائه وصفاته. فذكر اية مريم هذه الایة يكتب عليها هي - 00:42:48

ایة جامعة لانواع التوحيد الثلاثة. هذه الایة هي اية جامعة لانواع التوحيد الثلاثة كيف؟ رب السماوات والارض وما بينهما. هذا توحيد
الربوبية فاعبده واصطبر لعبادته هذا توحيد الالوهية. هل تعلم له سبب يا؟ هذا - 00:43:08

توحيد الاسماء والصفات وهذا الاستفهام تقريري بمعنى لا تعلم له سبب. هذا انكار لا يمكن ان يكون هناك لله سبيل. فالمسلم لما يسمع
هل تعلموا له سبب؟ يجاوب ويقول لا اعلم له سبب - 00:43:38

وتعالى. ومعنى السمي المسامي القريب. الذي يكون مشابها له في المسمى الذي يكون مشابها له في المسمى. قد يقول قائل طيب الله
الرحيم والعبد يوصف بانه رحيم. نقول هذا تشابه في اللفظ وليس تشابها في المسمى. هذا تشابه في ايش - 00:43:58

في اللفظ وليس تشابها في المسمى. فليس الرحيم كالرحيم. ولا العزيز كالعزيز. ولا الكريم كالكريم ولا الرؤوف الرؤوف اذا لابد ان ندرك ان اسماء الله وصفاته هي على وجه الكمال لله سبحانه وتعالى. لا - 00:44:28

اشراكه فيها احد لا يشركه فيها احد. فالله متصف بهذه الاسماء والصفات على وجه الكمال وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله في كتاب آآ الحموية والتديبرية والقواعد الاسماء والقواعد المثلثي ان شاء الله - 00:44:48

وما اية الكرسي فهي اعظم اية في كتاب الله. والله لو جلسنا من هنا الى صلاة العشاء في اية الكرسي ما نستطيع ان ننهيها اعظم اية في كتاب الله. فيها قضايا التوحيد كلها. المبتدأ الله اين - 00:45:08

خبرها لا اله الا هو هذا الخبر. وتأمل الاخبار الأخرى للمبتدأ. الله لا اله الا هو. هذا توحيد ايش؟ الالوهية. احسنت. الله هو الحي القيوم. هذا الخبر الثاني. هذا يدل على - 00:45:28

ماذا؟ توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. لانه سبحانه قيوم وهو قيم لان معنى القيومية المقوم لغيره القائم بنفسه. من معاني القيومية ها؟ المقوم لغيره القائم بنفسه. الله لا تأخذه سنة ولا نوم. لكمال ذاته. لكمال - 00:45:48

ذاتي وفرديتي هذا لا شبيه له في المخلوقات الموجودة. الله له ما في السماوات وما في الارض ها لكمال ملکه. فلا احد يستطيع ان يدعني. لو قال انسان هذا ملكي نقول له طيب اذا كان هذا ملك - 00:46:18

قبل ان توجد انت كان ملك لمن؟ وبعد ما تروح تفطس ملك من؟ كل واحد يقول هذا ملكي ملكي بعد ما يموت كما قال على رضي الله عنه لما زار المقابر قال ما خبر ما عندكم - 00:46:38

ثم سكت ثم قال اما خبرنا فان الاموال بعدهم قد قسمت راحت ما ملك الان. والاولاد قد خدموا قد خدموا والنساء قد تزوجوا فهذا هو الحال. الله لهما في السماوات وما في الارض. الله من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:46:58

اذنه حتى الشفاعة لا تكون الا باذني. لكمال الوهيته وربوبيته واسمائه الله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. الله لا يحيطون بشيء من علمه وهو سبحانه وتعالى محيط بكل شيء. الله وسع كرسيه السماوات والارض - 00:47:28

كل شيء موضع القدمين كما قال ابن عباس وهذا هو الثابت عنه. واما رواية ان الكرسي هو العلم فهي رواية ضعيفة ولا يؤوده حفظهما الله لا يؤوده حفظ السماوات والارض - 00:47:58

الله هو العلي العظيم. اذا هذه الاية العظيمة اية الكرسي من اعظم ادلة التوحيد من اعظم ادلة التوحيد. فان فيها الدليل والمدلول. وكما ذكرت لكم انما الاشارات ومن اراد التوسيعة فليسمع الى شرح الشيخ الدكتور عبد الرزاق - 00:48:18

فانا له شرعا طيبا سمعيا على اية الكرسي. وهو من اوسع الشروحات. ثم قال رحمة الله ونؤمن بأنه هو الله الذي لا اله الا هو. عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. ثم - 00:48:48

ذكر الآيات الثلاث من سورة الحشر وهي دالة على الربوبية والالوهية والاسماء والصفات دالة على الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. فكلمة هو الله هذا دال على توحيد الالوهية بالمطابقة الذي لا اله الا هو دال على توحيد الالوهية بالمطابقة. عالم الغيب - 00:49:08

كهادة هو الرحمن الرحيم دال على توحيد الاسماء والصفات. هو الله الذي لا اله الا هو بالمطابقة دال على توحيد الالوهية الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر بالمطابقة دال - 00:49:38

على الاسماء والصفات والملك وكلمة الملك وكلمة الجبار المتكبر هذه دالة على توحيد الربوبية تطمئن سبحانه الله عما يشركون. فالله منزه عن ان يكون له شريك في ربوبيته. او في الوهيته - 00:49:58

او في اسمائه وصفاته. هو الله. تأملوا معي ان كل هذه الدلة لماذا؟ لماذا يسوق لما ذكر رب هنا جل في علاه الاسماء والصفات لتقرير الالوهية هو الله هو الله هو الله. ثلاث مرات هو - 00:50:18

الله الذي لا اله الا هو هذه هي القضية. ما الدليل انه هو الله؟ عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله ما الدليل الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. هو الله - 00:50:38

ما الدليل؟ الحالق بالمطابقة دال على توحيد الربوبية الباري بمطابقة دال على توحيد الاسماء والصفات يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:50:58

وغلب جانب غير العقلاء لان اه العقلاء فيهم من يشرك اما غير العقلاء ما فيهم احد يشرك. فما من شيء في الوجود الا وهو شاهد على فردانية الله سبحانه وتعالى ووحدانيته في العبادة - 00:51:18

الربوبية والاسماء والصفات. ثم ذكر اية الشورى قال ونؤمن بان له ملك السماوات والارض طبعا ملك اسم ان مؤخر وله الجار والمجرور لاجل الاختصاص. فهو مختص بملك السماوات والارض ولهذا تعلمون ان نمرود لما اراد ان يشاكس نبي الله ابراهيم ان يغالط في المحاججة - 00:51:38

قال انا احيي واميت فمبشرة امام مباشرة ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام قال له واتي له بالحجۃ الدامغة. قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبهت الذي - 00:52:08

ونفس الكلام تأمل مع اه محاجة موسى وفرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما. هنا الان او بالعامية عندنا بالکويت يقول توهق. ما يقدر يقول انا رب السماوات والارض. لان السماوات والارض موجودة قبل وجود منو؟ فرعون - 00:52:28

فما عرف ايش يقول. فاتي له موسى عليه السلام بالدامغة فقال له ربكم ورب ابائكم الاولين. اعطاه وحدة زمانية ما يقدر يقول شي الان. ربكم رب ابائكم الاولين يعني ابوك منو رب؟ اذا انت رب ابوك من هو رب؟ ربكم رب ابائكم الاولين - 00:52:54
ودمر ما عرف كيف يجاوب. ما عنده الا آن رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال الا تستمعون. هذا رد هذا رد المغرب. اللي ما يعرف كيف يرد. لانه افحى. فاتي له - 00:53:24

التي جعله سفيها لكل مشرك سفيه. كل مشرك سفيه. ولهذا ايها الاخوة ايها ايها اهل الكتاب صادقين ما يوجد صادق لان المشرك لا يمكن ان يكون صادقا. اكذب الكذب على وجه الارض الشرك. كيف تسمه؟ تسمه بأنه صادق وهو مشرك كيف - 00:53:44

الشرك اكذب شيء في الوجود. اسفه شيء في الوجود الشرك. اعظم فرية في الوجود الشرك فكيف تصفه انت بأنه صادق؟ اي نعم قيد قل ان بعض اهل الكتاب عندهم في المعاملة نعم هذا يقبل منك في المعاملة مع العباد يقبل منك اما ان تعم هكذا وتقول فيهم ناس صادقين - 00:54:14

واي وصف يكون لهم بانهم صادقين وهم عندهم الشرك. ينبغي ان ننتبه لهذه القضايا فنحن يجب ان نؤمن بان الله عز وجل له ملك السماوات وعلى وجه التخصيص. فلما دمغه موسى عليه السلام انت له - 00:54:44

بالتالي تسفيهه وتجننه فقال له رب المشرق والمغرب. ها هو فرعون يدعي انه رب قال اشلون انت رب هناك في ملك لاهل الصين في المشرق وملك لاهل الفرس في المشرق وملك للعرب في الجزيرة اشلون تقول - 00:55:04

انت انت ربى واذا رحت المغرب في هناك ناس لهم ملوك كيف انت ما عرف كيف لذلك ايها الاخوة ملك السماوات والارض الله مختص به. واذا اردتم الدليل انظروا الى تصرفه يأتي بالحرب من يستطيع اي قوى عظمى اليوم الناس ما يقولون فيه قوى عظمى - 00:55:24

اي قوى عظمى تستطيع ان تغير الحرارة يلا. الدول قاطبة تجتمع فيما يسمونه بمؤتمر اه متعلق بالارض حتى سموه يوم الارض. ها عشان بس يبون يخففون الثقب الموجود في الاوزون بسبب اعمالهم - 00:55:54

وفسادهم في الارض ما هم قادرين. اذا لم يرد الله ان يغلقه ما يقدر. ملك السماوات والارض ملك حقيقي اذا كابرك احد سهل. قول له انت ولدت في اليوم الفلاني وتموت في يوم معين. يلا تقدر تغير يوم ولادتك - 00:56:14
خل يوم ولادتك قبل منة سنة. خل ولادتك ايام النبي صلى الله عليه وسلم. تقدر؟ ما تقدر. اذا ما تقدر تغير يوم ولادتك وهذا قط فقط لا تستطيع ان تغير يوم وفاتك. لان لكل اجل كتاب. لذلك قال - 00:56:34

شيخ ونؤمن بان له ملك السماوات والارض. يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا. ويهب لمن يشاء الذكور او هم يزوجهم يعني يصنفهم
يزوجهم يعني يصنفهم او يصنفهم ذكرانا واناثا - 00:56:54

تجد انسان عنده مال وجاه ما عنده ولد عقيم. يبحث عند الاطباء كلهم يقولون الحياة حيوانات ثانوية عندك صفر او لا يوجد عندك
حيوان منوي اصل عندي. المصنع خربان. ماذا يفعلون؟ ما يستطيعون يفعلون - 00:57:14

جعله الله عقيم. وفي الاية هنا قال يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن شاء الذكور او ذكرانا واناث ويجعل من يشاء عقيما.
انه عليم قادر. عليم بما يصلح وبما - 00:57:34

ينبغي قدير يقدر فيتصرف سبحانه وتعالى. هذا من سمات الربوبية. فهو سبحانه وتعالى له الربوبية الاول اسمائه الحسنة فينبغي ان
يعبد. قال ونؤمن بانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:57:54

والكاف عامة المفسرين يقولون الكاف زائدة او صلة. لماذا قالوا الكاف زائدة لان الكاف للتشبيه. الكاف انت تقول زيد كعمرى. ما
معنى زيد كعمرى؟ زيد مثل عمرو طيب وهم يقولون المثل موجود فما فائدة الكاف؟ قالوا كاف للتأكيد. ليس مثلي شيء - 00:58:14
بعضهم يقول ان الكاف صلة صلة بمعنى زيادة. لكن هذا غير صحيح. الصواب من اقوال المفسرين ان على بابه للتشبيه. الكاف على
بابه للتشبيه. لكن كلمة المثل هنا بمعنى العين والذات - 00:58:44

فمعنى الاية ليس كذاته شيء. ليس كعينه شيء. ليس كشخصه شيء سبحانه وتعالى عرفنا التفسير هذا هو التفسير الصحيح. ليس مثل
ذاته شيء. ليس مثل عينه شيء اذا الكاف على بابه بمعنى المثل. لماذا قلنا الكاف على بابه؟ لانه لا يحتمل معنى اخر في اللغة. واما
كلمة - 00:59:04

كالمثل فهي تأتي بمعنى التشبيه وتأتي بمعنى العين وبمعنى الذات. تقول جاء زيد مثله وجاء زيد عينه فمثل بمعنى العين. وبمعنى
الشخص وبمعنى الذات وهو السميع البصير. فاذا كان الله ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير موصوف بالسمع والبصر. اذا معناه -
00:59:34

يجب اثبات صفاته سبحانه وتعالى واسمائه على وجه الاختصاص. لا يشرك فيها احد اذا كان الله له الاسماء الحسنة والصفات العليا
على وجه الاختصاص اذا يجب ان يعبد وحده لا شريك له. ولهذا قال - 01:00:04

له مقاييس السماوات والارض هذا اثبات الملكية. يسطر الرزق لمن يشاء ويقدر. انه بكل شيء عليم وما ساق هذه الايات الا لالزام البريات
بتوحيد العبادة. ثم قال ونؤمن بانه ما من داب - 01:00:24

في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتابه. وهذا اثبات الرزق واتبات العلم لله عز وجل. نعم. قال رحمه
الله ونؤمن بانه عنده مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو. اعلموا ما في - 01:00:44

والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ونؤمن بان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي - 01:01:04
في ارض تموت ان الله عليم خبير. ثم ذكر الشيخ في هاتين الفقرتين بعض خصائص الرب تبارك وتعالى والله جل وعلا مخصوص
بأشياء منها انه سبحانه وتعالى عنده مفاتيح الغيب - 01:01:24

ومفاتيح الغيب التي لا يعلمه الا هو هي خمس. وقد جاءت في تفسير في اية سورة لقمان وجاءت مفسرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم. مفاتيح الغيب التي لا يعلمه الا الله - 01:01:44

هذه الخمس عند الله سبحانه وتعالى. انزال الغيث. لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهو الذي ينزل الغيث. ويعلم ما في الارحام. صالح
او اسد. طالح ام صالح. ذكر او انشى. فرد او توأم - 01:02:04

فان قال قائل فان الاطباء اليوم يعلمون. نقول يعلمون بعد مدة من كونه كان علقة لم يعلمون ما كانوا يعلمون. ثم لما تغير الخلق
صاروا يعلمون. اذا علمهم وقتى وعلم الله سابق قال وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا - 01:02:34
الثالثة. وهذه اكتب متعلقة بالارزاق. فالارزاق بيد الله عز وجل. لا احد يدرى ما رزقه غدا لا احد يدرى. وما تدرى نفس باي ارض تموت

هذه الاجال. هذه خمس. اربع سنوات - 01:03:04

مرة ثانية ينزل الغيث يعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وعلم الساعة هذى خمس.
اذا عنده علم الساعة بواحدة الاولى وينزل الغيث الثانية ويعلم ما في الارحام الثالثة - 01:03:24

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا الرابعة وما تدري نفس باي ارض تموت الخامس. خمس خمس لا يعلمنا الا الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولابد ان نعتقد ان علم الله علم عظيم - 01:03:44

علم عظيم علم يكاد ان يكون مجرد تصور فوق ادراك العقول. لكن الله سبحانه وتعالى بينه لنا بمثل. فقال ويعلم ما في البر والبحر
تصور معي الان ما الذي في البر والبحر؟ ما الذي في البر؟ وما الذي في البحر - 01:04:04

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. تصور الان هذه القضية. كم عدد اوراق الاشجار ما تسقط ورقة لا شمال ولا جنوبا لا شرقا ولا غربا لا
صيفا ولا شتاء ولا ربيعا ولا خريفا الا - 01:04:34

الله يعلم. قد يقول قائل سقوط الورقة ما الفائدة منها؟ هي في نظرك لا فيها لكن الله يعلمها. لأن الله خلق كل شيء فقدره تقديرا انت
ما تعرف انت ربما تظن البعض ما لها معنى ليش الله خلقها؟ لكن الله خلقها لحكمة لقدر انت لا تعلم لماذا - 01:04:54

الورقة تسقط لكن الله يسقطها لعلم لحكمة سبحانه وتعالى يعلمها. كل ذلك لابد ان تدرك ان هذا كله دليل على عظيم علم الله سبحانه
وتعالى. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ما اعظم هذا العلم. هذا - 01:05:24

يجعل الانسان المؤمن واثقا من الله سبحانه وتعالى واطلاعه وعلمه باحواله. عظيم التوكل بالله جل وعلا خائفا منه سبحانه وتعالى لا
سيما وقت الذنب والاثام وقت التقصير يجب على الانسان يجعله العلم علم الله يجعله يخاف. علم الله يجعله يتوكى. علم الله يجعله
يتحقق. علم الله يجعله - 01:05:54

يتخذه ولها والله الذي لا اله الا هو لو ان ملك من ملوك الدنيا وامير من امراء الدنيا قال لك وين ما تروح خذ هذا التليفون والله هل
انت معندي. كم انت ستكون قويانا فرحا؟ كم؟ وكم ستري - 01:06:24

تصرفاتك حتى لا ينظر اليك الملك والامير نظرة دونية وانت تفعل شيء لا يليق بك. فكيف بعلم الله سبحانه وعلم الله عز وجل علم
ليس له بداية ولا نهاية ولا يمكن تصوره - 01:06:44

على وجه الكمال والتمام لكن لابد ان نعتقد ان علم الله علم اذلي ابدي سرمدي علم لا يطرأ عليه نسيان ولا غفلة. فان قال قائل بما
قول الله عز وجل قال فالاليوم ننساهم - 01:07:04

اليوم ننساكم كما نسيتمونا. يقول معنى النسيان هنا بمعنى الترك. اي كما تركتم امثالنا والاقرار بنا اليوم نترككم ونقركم على ما
انتم عليه في العذاب. هذا معنى النسيان. واما الله جل - 01:07:24

قال وما كان ربك نسيانا. فالعلم لا ينسى ابدا. سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله ونؤمن وبان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء.
وكلم الله موسى تكليما. فلما جاء موسى - 01:07:44

لم يقاتنا وكلمه ربه وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. ونؤمن بانه لو كان مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات
ربى. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر - 01:08:04

رده من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. ونؤمن بان كلماته اتم كلمات صدقها في الاخبار وعدلا في الاحكام
وحستنا في الحديث. قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقها - 01:08:24

وعدلا رحمة الله ونؤمن بان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء. الكلام ايها الاخوة ضده الخرس. الكلام ضده الخرس وليس ضده
السکوت كما يظن بعض الناس. لأن السکوت من اوصاف - 01:08:44

وليس من اوصاف المتخرين. الكلام ضده الخرس. فانت تقول فلان تكلم وفلان اخرس لا يتكلم. اذا الكلام ضده الخرس. الله سبحانه
وتعالى له صفات الكمال والكلام صفة كمال. فاهل السنة والجماعة يثبتون بان الله يتكلم بما شاء - 01:09:04

تشاء كيف شاء. وانه سبحانه وتعالى كلم نبيه ادم اما نقرأ في القرآن ان الله سبحانه وتعالى قال لادم يا ادم اسكن انت وزوجك من

القائل لادم اسكن انت وزوجك الجنة. من؟ الله. اذا الله تكلم. وانه سبحانه - 01:09:34

تكلم مع موسى في الارض ولذلك موسى من القابه كليم الله ها من القابه ايش؟ كليم الله. فلو قال لك قائل لماذا ادم ليس كليم الله؟ ولماذا محمد صلى الله عليه وسلم ليس كليم الله؟ مع ان الله كلم محمدا - 01:10:05

صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج. نقول ان موسى عليه السلام هو كليم الله موصوف بهذا الوصف على وجه الخصوص لأن الله كلمه في الارض. ولم يكلم نبيا في الارض الا موسى عليه السلام - 01:10:25

والسلام. ولذلك قال وكلم الله موسى تكليما. كلام هذا فعل ماضي وتکلیما مصدر. اذا القاعدة عند الصرفيين وعند اللغويين ان الفعل اذا اکد مصدره لم يتحمل المجاز عند المجازيين. معناه ان الكلام حقيقي. ما كان وهم - 01:10:45

ولا كان خيال ولا كان الهمام في قلب موسى وانما كلام الله موسى تكليما حقيقيا. سمع موسى الرب لا يبني يسمع كلام الشجرة ولا كلام جبريل لماذا نقول هذا الكلام؟ لأن الفعل مؤكـد - 01:11:15

مصدره ناف المجاز عند من يقول به. وكلام الله موسى تكليما. الزمخشري غفر الله له لما عجز عن تأويل هذا الكلام لأن المعتزلة لا يثبتون الكلام لله عز وجل. ويزعمون ان الله لا - 01:11:35

مساكين هؤلاء اذا كان الرب لا يتكلم فمن الذي يخاطب الانبياء؟ من الذي يقضـي بين العباد يوم القيمة من الذي يكلـم اهل الجنة في الجنة؟ من الذي يقول لاهل النار اخسـئوا فيها ولا تكلـمون - 01:11:55

لذلك ايها الاخوة البدعة تعمل قلوب تعمي الابصار. لذلك تجد انسان عالم كبير ونحرير في البلاغة والفصاحة وو وفجأة يقول بالبدعة ثم يقول كلاما لو قلته لاطفال الصغار لما قبله. كيف هو قال به لا تدرـي. لأن الضلالـة هـا تعمي الابصار - 01:12:15

ان الشرك يعمي البصر يعمي البصيرة فـان الضلالـة تعمي البصـيرة. ولذلك الله سبحانه ذكر هذا في القرآن قال لهم قلوب لا يفقـهـون بها. ولهـم اعـين يـبصرـون بي ولهـم اذـان لا يـسمـعون. هـم - 01:12:45

لكن اين ذهبـت؟ لأن الشرـك والظلـالة غـطـتـ علىـهاـ. تـجـدـ اـحـدـهـمـ منـ اـعـقـلـ النـاسـ لـكـنـ تـجـدـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـبـدـ صـنـمـ. اـينـ ذـهـبـ عـقـلـهـ لـاـ تـدـرـيـ. مـنـ اـعـقـلـ النـاسـ مـنـ الـعـلـمـاءـ ثـمـ يـقـولـ اللهـ كـيـفـ؟ يـقـولـ الزـمـخـشـريـ فـيـ تـفـسـيرـ هـذـهـ الـآـيـةـ بـعـدـ مـاـ تـعـبـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ - 01:13:05

عوـيدـ قـالـ وـلـاـ يـبـعـدـ أـنـ يـكـونـ المعـنىـ جـرـحـ اللـهـ قـلـبـ مـوـسـىـ جـرـحاـ. فـجـعـلـ تـكـلـيـماـ مـصـدـرـ مـؤـكـدـ لـكـلـمـةـ الـجـرـحـ. مـعـ انـ هـذـاـ لـاـ يـأـتـيـ فـيـ الـلـغـةـ كـلـمـ يـعـنـيـ جـرـحـهـ. عـجـيبـ طـيـبـ الـآنـ - 01:13:35

سـؤـالـ هـمـ يـهـرـبـونـ مـنـ اـثـيـاتـ الـكـلـامـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. يـقـولـونـ كـلـمـ اللـهـ مـوـسـىـ تـكـلـيـماـ، كـلـمـ يـعـنـيـ جـرـحـ. مـنـ الذـيـ جـرـحـ؟ اللـهـ. طـيـبـ وـالـلـيـ جـرـحـ ماـ يـقـدـرـ يـتـكـلـمـ؟ اللـيـ ماـ يـقـدـرـ يـتـكـلـمـ ماـ يـقـدـرـ يـجـرـحـ. خـلاـصـ اـنـتـهـتـ الاـشـكـالـيـةـ. ليـشـ اـهـ تـتـفـرـونـ مـنـ شـيـءـ - 01:13:55

فيـماـ هوـ مـثـلـهـ اوـ نـظـيرـهـ. ماـ يـمـكـنـ. ثـمـ قـالـ وـلـمـ جـاءـ مـوـسـىـ لـمـيقـاتـنـاـ وـكـلـمـهـ تـأـمـلـ هـذـهـ الـآـيـةـ الـآنـ. بـعـضـ الـمـؤـلـينـ دـخـلـ عـلـىـ الـاعـرـابـيـ وـهـوـ مـنـ اـئـمـةـ السـنـةـ مـنـ اـئـمـةـ الـلـغـةـ اـيـضاـ اـبـنـ الـاعـرـابـيـ صـاحـبـ الـمعـجمـ فـقـرـأـ - 01:14:15

عـلـىـ اـبـنـ الـاعـرـابـيـ الـآـيـةـ وـكـلـمـ اللـهـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـ. فـقـرـأـهـ بـالـنـصـبـ وـكـلـمـ اللـهـ مـوـسـىـ تـكـلـيـفـ. صـارـ مـوـسـىـ اللـيـ تـكـلـمـ وـالـلـهـ مـاـ يـتـكـلـمـ يـعـنـيـ اللـهـ بـسـ يـسـمـعـ وـعـلـىـ زـعـمـهـ اـنـ اللـيـ مـاـ يـتـكـلـمـ مـاـ يـقـدـرـ يـسـمـعـ مـعـنـاهـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـعـ اـيـضاـ لـانـهـ مـاـ يـقـدـرـ يـسـمـعـ يـعـنـيـ مـاـ يـقـدـرـ - 01:14:45

فـرـفـعـ فـنـصـبـ الـأـوـلـيـ وـرـفـعـ الـثـانـيـةـ تـقـدـيرـاـ طـبـعاـ وـكـلـمـ اللـهـ فـقـالـ لـهـ اـبـنـ الـاعـرـابـيـ هـبـ اـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ هـكـذاـ. يـعـنـيـ هـبـ اـنـ مـوـسـىـ هـوـ اللـيـ كـلـمـ اللـهـ. فـمـاـ تـقـولـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـمـ - 01:15:05

مـسـالـمـاتـنـاـ وـكـلـمـ رـبـهـ فـاـفـحـمـ. لـمـاـ اـفـحـمـ؟ لـانـ كـلـمـهـ ضـمـيرـ الـأـوـلـ الـظـمـيرـ الـأـوـلـ لـاـ يـحـتـمـلـ بـاـتـفـاقـ الـلـغـوـيـنـ إـلـاـ إـيـشـ؟ وـكـلـمـهـ الـظـمـيرـ الـأـوـلـ لـاـ يـحـتـمـلـ إـلـاـ ظـمـيرـ الـفـاعـلـ. وـاـضـحـ وـلـاـ؟ وـكـلـمـهـ كـلـمـ مـوـسـىـ رـبـهـ - 01:15:25

مـرـفـوعـ. الرـبـ كـلـمـ مـوـسـىـ. اـذـاـ كـلـمـ الـأـوـلـ هـبـ اـنـ اـنـهـ كـذـلـكـ. وـكـلـمـ اللـهـ هـبـ مـعـ اـنـهـ لـمـ تـأـتـيـ وـلـاـ فـيـ قـرـاءـةـ ضـعـيفـةـ. فـمـاـ تـفـعـلـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ؟ وـكـلـمـ رـبـهـ. الـآنـ الـمـفـعـولـ تـقـدـمـ بـاـتـفـاقـ الـمـفـسـرـينـ - 01:15:55

الـمـفـعـولـ تـقـدـمـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ الـلـغـةـ. وـالـفـاعـلـ رـبـهـ تـأـخـرـ. فـسـكـتـ فـاظـحـ. وـقـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـنـادـيـنـاـ مـنـ جـانـبـ الطـورـ الـأـيـمنـ وـقـرـبـنـاـ نـجـيـهـ. اـذـاـ

في اثبات النداء والمناجاة وهذه اخص من من الكلام دل على ان الله سبحانه وتعالى يتكلم وانه ينادي ويناجي ويقول سبحانه وتعالى

- 01:16:15

قال ونؤمن بأنه لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربك. وهكذا اية سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدء من بعده سبعة ابحار ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم - 01:16:45

ما الفائدة من هاتين الآيتين؟ الفائدة من وجهين الوجه الاول ان البحر ان البحر مخلوق وكلمات الله ليست مخلوقة. فإذا بالبحر كلام الله الذي ليس بمخلوق فان المخلوق ينفذ وينتهي وكلام الله لا ينتهي - 01:17:05

ولذلك قال ولو ان ما في الارض من شجرة نقلها الاشجار لو صارت اقلام وبريت الاشجار مخلوقة ولا ليست مخلوقة؟ مخلوق. والبحر يمدء من بعده سبعة ابحار. البحر وراث سبعة ابحار - 01:17:35

بعد صارت مداد لهذه الاقلام ما نفدت كلمات الله. لماذا؟ لأنها كلام الله هذه الكلمات كلمات الله لا تنقضي. لأنه سبحانه وله ابدى. لكن البحر مخلوقة ستنتهي والاشجار مخلوقة وستنتهي. هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية ان ندرك - 01:17:55

عظمي كلام الله سبحانه وانه سبحانه يكلم وان كلامه سبحانه اذلي ابدى. لا يأتي انسان يظن عيادة به لأن الله لم يكن متكلماً ثم تكلم. او لا يأتي ويظن ان الله يتكلم ثم ينتهي كلامه. كما ان المخلوق اذا تكلم ينتهي كلامه. الان لو جينا افصح الفصحاء وابلغ - 01:18:25

قلنا له تكلم يمكن يتكلم ساعة ساعتين ثلاثة اربعة خمسة يوم يومين ثلاثة اربعة في الآخر ما يعرف شيئاً يقول لماذا؟ لأنه مخلوق.

معلوماته محصورة. كلماته محدودة. اما الله جل في علاه - 01:18:55

فهو الاجلي الابدي الاول والآخر ليس لكلماته حصر. ليس لكلماته حصر لا ابتداء ولا انتهاء. فلا ويقول اول كلام لله كان مع ادم لا هذا حسب علمنا. هذا ما يعني ان الله ما تكلم مع الملائكة قبل. ولا يأتي - 01:19:15

انسان يقول اخر كلام لله في الجنة انه يقول هل تريدون شيئاً ازيدكم؟ لا هذا حسب علمنا. وليس معنى هذا انه ليس هناك كلام يقوله بعد كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى. ثم قال ونؤمن بأن كلماته اتم - 01:19:35

كلمات يجب على الانسان يقر وان يذعن لأن كلمات الله عز وجل اتم الكلمات. فان كان متعلقاً بالاخبار فهو اصدقها. وان كان متعلقاً بالاحكام فهو اعدلها لها انتبه لهذا الكلام. كلمات الله قال الشيخ صدقاً في الاخبار وعدلاً في - 01:19:55

ولهذا الله سبحانه وتعالى قال وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. صدقاً متعلق بالاخبار وعدلاً بالكلمات الحكيمية. اذا عدلاً متعلق بالاخبار الحكيمية وصدقاً متعلقاً بالاخبارها بالكلمات الخبيثة ثم نوعي الكلمات سواء كانت خبرية او كانت حكيمية - 01:20:25

الكلمات الصادقات والكلمات العدل كلها على احسن ما يكون ولها قال ومن اصدق من الله حديثاً. لا احد لهذا لو اخذت اي كلام من كلام الله عز وجل واردت ان تأتي باحسن منها لن تستطيع. بل لن تستطيع افصح الفصحاء وابلغ البلاغ ان يأتي بكلام - 01:20:55

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأنه عليه الصلاة والسلام اعطاه الله جوامع الكلم. فلا احد يستطيع ان يأتي بابلاغه كلام.

نعم. قال رحمة الله ونؤمن بـ القرآن الكريم كلام الله تعالى تكلم - 01:21:25

به حقاً والقاه الى جبريل فنزل به جبريل على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي - 01:21:45

المؤمن. اذا تقرر ان الله عز وجل يتكلم وان له كلمات فان هذه المسألة مسألة اعتقاد ان القرآن كلام الله فرع عن تلك فالقرآن من كلمات الله عز وجل. وكلمات الله منقسمة الى قسمين. كلمات كونية - 01:22:05

كلمات شرعية الكلمات الكونية قوله كن فيكون. والكلمات الشرعية افعلوا كذا ولا تفعلوا كذا واماكنوا كذا ولا تؤمنوا بكذا ونحو ذلك. قال ونؤمن بـ القرآن الكريم كلام الله تعالى. تكلم بي - 01:22:25

حقاً والقاه الى جبريل. اهل السنة والجماعة يعتقدون ان جبريل عليه السلام سمع كلام الله من الله ولذلك قال سبحانه قل نزله روح القدس من ها من وين؟ ما قال من اللوح المحفوظ - 01:22:45

ولا قال من بيت العزة من السماء الدنيا. من ربك قل نزله روح القدس من ربك بالحق. ولهذا قال عز وجل تنزيل من الرحمن الرحيم ما

قال من السماء الدنيا لان جبريل عليه السلام سمع القرآن من الله عز وجل - 01:23:05

والقاه الى جبريل. ولهذا قال سبحانه حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فنزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل - 01:23:25

عن الله عز وجل مباشرة. طيب قد يقول قائل القرآن موجود في اللوح المحفوظ. وجوده وجود كتابي. وجود في بيت العزة تنزيل كتابي تنزيل ايش؟ كتابي اما جبريل عليه السلام حينما - 01:23:45

انزل بالقرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو يسمعه من الله يقول لهم ما يقول ثم ينزل فيحفظه جبريل فينزل به كما ما سمع ثم يلقيه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على - 01:24:05

بك تكون من المنذرين بلسان عربي مبين. ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول عامة المفسرين ان القرآن لم ينزل به احد غير جبريل. القرآن لم ينزل به احد غير الجبر. فان اما الروايات - 01:24:25

التي فيها ان ملك نزل ومعه اخر ايتين من سورة الآل البقرة ان ملك نزل او ملائكة نزلوا بسورة الانعام ونحو ذلك هذه روایات فهذه الروایات المقصود منها الانزال ببيان فضلها. لا - 01:24:45

انزال ببيان لا الانزال بنفس السورة او بنفس الآية. هذا هو التفسير الصحيح. فالقرآن كلام الله عز وجل هو الذي تكلم به لم يتكلم به جبريل ولا محمد صلی الله عليه وسلم. فان قال قائل فان الله نسب - 01:25:05

انا الى جبريل كما في سورة التكوير. قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش المكين مطاع ثم ابيه. او يقول انه كلام النبي صلی الله عليه وسلم لان الله - 01:25:25

نسب القرآن الى النبي صلی الله عليه وسلم. كما قال سبحانه في سورة الحاقة انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكروا. فالجواب ان هذه الاظافة اظافة بلاغ - 01:25:45

اضافة اداء لانه لو كان اضافة الكلام الى احدهما لما صح اضافته الى الآخر. لو كان لاحدهما ما يصح ان تضيفه الى الآخر. ولنضرب الان مثال. من الذي قال انما الاعمال بالنيات - 01:26:05

ها؟ اكيد؟ متيقنون من هذه المسألة؟ كلام من؟ كلام النبي هل يجوز الان انا انا انسب هذا الكلام الى موسى عليه السلام ما يجوز لاماذا؟ لأن الذي قاله هو محمد صلی الله عليه وسلم. فالسائل للكلام يكون واحد - 01:26:25

ما يصير يكون القائل اثنان الا اذا قالا في ان واحد واتفقا على الكلام احيانا يحصل انت تتكلم مع صاحبك انت تقول كلمة وهو يقول نفس الكلمة فاتفاقت معه على الكلمة. وهذا لا يتصور بين جبريل وبين النبي صلی الله عليه وسلم - 01:26:45

لذلك نقول ان نسبة القول في الایتين انما هو نسبة البلاغ والاداء بدليل كمل الآية يلا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. اذا ما هو اللي قاله الشعر من نفسه ولا - 01:27:03

بقول كاهن قليلا ما تذكرون ما تخيله مثل الكهان. ها تنزيل من رب العالمين. شوفوا كيف ما تقول شيء طيب كمل اية التكبير ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون - 01:27:23

ولقد رأه بالافق المبين وما هو على الغيب بظنين. ها؟ قول الشيطان وما هو بقول شيطان الرجيم فان تذهبوا ان هو لذكر للعالمين. من شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوون الا ان يشاء الله ربه. فانت تدرك ان - 01:27:43

انما جاء لاجل الامانة لاجل البلاغ لاجل انه يوصل فقط. نعم. قال رحمه الله ونؤمن ان الله عز وجل علي على خلقه بذاته وصفاته. لقوله تعالى وهو العلي العظيم. قوله وهو القاهر - 01:28:03

عباده وهو الحكيم الخبير. ونؤمن بأنه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر واستواره على العرش علوه عليه بذاته علو خاصا يليق بجلاله وعظمته. لا يعلم كيفيته الا - 01:28:23

هذه المسألة هي مسألة اعتقاد العلو لله سبحانه وتعالى. فيجب على الانسان يذعن وان يقر بان الله عز وجل علي على خلقه ومن اسمائه سبحانه العلي ومن اسمائه سبحانه العلي والاعلى وهذا يدل على علو - 01:28:43

ذاته سبحانه وتعالى وعلو صفاته وعلو اسمائه سبحانه وتعالى وعلو قهره وقدرته سبحانه وتعالى. اذا اهل السنة والجماعة يثبتون انواع العلو كلها وهي علو الذات. هذا واحد علو القدر والمنزلة والمكانة هذى الثانية علو القوة والعزة - 01:29:03
هذه الثالثة فثبتت هذه المعانى كلها. فالله عز وجل علي ذاته وعلى منزلة وعلى قوة وقدرة سبحانه وتعالى. ومما يدل على ذلك انه سبحانه وصف نفسه بقوله وهو القاهر فوق عباده. اذا قهره جل في علاه هذا ثابت. انه قاهر وهو فوق عبادة. فوق - 01:29:33
فقهره فوق كل قهر عبد. وهو سبحانه بذاته فوق عباده. فوق الملائكة فوق الانس والج恩 فوق المخلوقات. لماذا نقول الله العلي فوق المخلوقات؟ لأن المخلوقات وجدت بعدها ان لم تكن فلا يجوز ان يقال ان الله صار في المحدثات. هي لا يجوز ان يقال ان الله في المخلوقات. الله العلي قبل - 01:30:03

وجود المخلوقات وهو سبحانه لما خلق المخلوقات صارت المخلوقات في حيز وفي مكان. فهل يمكن عقلا او نقا ان يعتقد ان المخلوقات صار في حيز فوق العلي؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. او مساواة العلي لا يمكن - 01:30:33
فلم يبق الا الثالثة وهي ان الله عز وجل فوق المخلوقات. لذلك الله يذكر فوقيته على العرش. لذلك قالشيخ ونؤمن بأنه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 01:30:55

لماذا يخص العرش؟ هو فوق المخلوقات؟ لماذا خص العرش؟ اولا لان العرش هو سرير الملك. العرش ايش؟ سرير الملك ان العرش بالنسبة للمخلوقات كالقبة للمخلوقات. كالقبة للمخلوقات. والله فوق العرش اذا هو فوق - 01:31:11
فوق المخلوقات جل في علاه سبحانه وتعالى. يجب على الانسان ان يعتقد هذا الاعتقاد. لانه اذا لم يعتقد هذا الاعتقاد يصبح الخالق في المخلوقات او يصبح الخالق غير موجود. فانت لابد ان تعتقد ان الله هو العلي. ولذلك موسى عليه السلام - 01:31:31
اخبر فرعون بان ربه في العلو. لماذا قال فرعون لهامان؟ يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. واني لاظنه ايش؟ واني لاظنه كاذبا - 01:31:51

تأمل الاية هذى فاول من انكر علو الله بحسب علمنا هو فرعون. والعجيب من مثل الغزالى رحمة الله ابو حامد يقول اول من اثبت العلو لله هو فرعون. فرعون انكر علو الله. فرعون انكر علو الله - 01:32:11

هذه الاية صريحة في انه ينكر علو الله لانه قال واني لاظنه كاذبا. وفي الاية الثانية واني لاظنه من الكاذبين فرعون يكذب موسى في خبره عن الله بانه فوق السماوات. والله سبحانه وتعالى حينما يذكر خلق السماوات والارض - 01:32:31
يذكر علوه على خلقه. تأملوا المناسبة. خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر. وجاءت في سبعة مواضع في سورة الاعراف موضع اول في سورة يونس الموضع الثاني في سورة الاسراء الموضع الثالث الرابع او في سورة - 01:32:51

في الرعد في سورة طه الموضع الرابع وبعدين في سورة الفرقان الخامس والسادس في سورة السجدة والسادسة في الحديث سبعة مواضع سبعة موضع تأملوا المناسبة لما الانسان او اي مخلوق يصنع شيء يدخل فيه - 01:33:21
انسان يصنع بيت ليكنه. لاحظوا الان الحية تحفر حجرها لتدخل فيها الطير تبني العش لها لماذا؟ ها الله سبحانه وتعالى لما اخبر عن خلقه السماوات لماذا يذكر علوه انت لا تظن انت انه يحتاج الى السماوات والارض فصار فيها. فيذكر علوه سبحانه وتعالى. فهمت المناسبة - 01:33:51

ولا ما هي واضحة؟ خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش. لا تظن انه خلق لتكته او تحويه لا هو سبحانه وتعالى فوق المخلوقات. ثم حتى لا يظن ظان انه لما صار فوق المخلوقات ربما يغيب عنه شيء - 01:34:21
فقال سبحانه وتعالى في عدة مواضع كما في سورة الحديد يعلم ما في السماوات وما في الارض. شوفوا كيف جمع بين العلو وبين العلم. لماذا ذكر العلو بعد الخلق حتى لا يظن ظان حلوله في المخلوقات. وذكر علمه بعد علوه حتى لا يظن ظان - 01:34:41
ها انه لم لما صار عليها صار عن الخلق قصيا. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم ونؤمن بأنه تعالى مع خلقه وهو على عرشه. يعلم احوالهم ويسمع اقوالهم ويرى افعالهم ويدبر امورهم - 01:35:05

ارزقوا الفقير ويجبوا الكسير ويؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء. يدعوا الى الخير وهو على كل شيء قدير. ومن كان هذا شأنه كان مع خلقه حقيقة. وان كان فوقهم على عرشه - [01:35:25](#)

الحقيقة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا نقول كما تقول الحلبية من الجهمية وغيرهم انه مع خلقه في الارض ونرى ان من قال ذلك فهو كافر او ضال. لانه وصف الله بما لا يليق به من الناقص. هذه المسألة - [01:35:45](#)

وهي ان نعتقد ان الله تعالى مع خلقه وهو على عرشه. كلمة مع في لغة العرب لا تلزم منها المخالطة والمحاذاة. واذا ارادوا من كلمة مع المخالطة والممازنة فلابد من النظر الى ما قبلها وما بعدها حتى تدل على ذلك. والا فالاصل ان كلمة مع لمطلق الجمع - [01:36:05](#)

كلمة مع الايش ؟ لمطلق الجمع. فانت لما تقول جئت مع زيد هل معناه صرت انت وزيت شيء واحد ها بحيث لو رأكم الناس يظنككم شخصا او شخصين ها شخصين لماذا ؟ لأن - [01:36:35](#)

هذه المعية ليست معية مجازة. صح ولا لا ؟ هذه المعية ليست معية مجاز. انت الان تقول الله سبحانه وتعالى خلق ادم ومع خلقه لادم فله مخلوقات اخرى. طيب لما تقول ومع خلقه لادم له - [01:36:55](#)

مخلوقات اخرى هل يلزم من كلمة مع هنا ان المخلوقات الاخرى صارت هي عين ادم ؟ سبحان الله فلما نقول ان الله هو العلي وهو مع خلقه. لماذا يظنون انه وهو معهم وهو معكم ؟ لماذا يظنون انه لما يقول معهم - [01:37:15](#)

لابد ان يكون في المخلوقات لا هذا لا يلزم ولذلك العرب تقول سرت والقمر معي طيب والقمر وبين هو المقصود بالمعية هنا مطلق الجمع. انه ما في احد الا انا انظر الى القمر والقمر ها ؟ الا القمر. هذا مقصوده - [01:37:35](#)

اذا معية الله عز وجل على خلقه هي معية عامة. وهذه المعية العامة ماذا تقييد ؟ انتبه في هذه المسألة. المعية العامة اكتب تفيد الاحاطة. والعلم والقدرة المعية العامة تفيد الاحاطة والعلم والقدرة. وهناك معية - [01:37:55](#)

خاصة ومعيته الخاصة لنبائيه ورسله والصالحين من عباده هي متضمنة لمعنى المعية العامة ويظاف اليها ويظاف اليها المحبة والنصرة. ويضاف اليها المحبة والنصرة. والتأييد ايد ازا لاحظوا الان فرق بين المعية العامة والخاص. لما قال الله لموسى اني معكما - [01:38:25](#)

اسمعوا واري طيب الله سبحانه وتعالى يسمع كلام فرعون ايضا. صح ولا لا ؟ لكن كلام فرعون لکلام فرعون ليس معناه نصره وتأييده لفرعون. لكن سماعه لکلام موسى يعني نصره وتأييده. اذا معكما - [01:39:05](#)

معية خاصة معية ماذا ؟ محبة مودة نصرة تأييد هذه المعية. انت لما تسمع الملك او الامير يقول اذهب وانا معك. ماذا معنى معك يعني ؟ هو قاعد في ملكه وفي امرته لا يخرج معك. ما معنى اذهب ولا - [01:39:25](#)

معك انا معك اي نصرة وتأييدها ومحبة لما تفعل هذا معنى ومحبة لما تقول اذا اهل السنة والجماعة يثبتون المعيتين معا. المعية العامة والمعية الخاصة. المعية العامة جاءت في عدة مواضع - [01:39:45](#)

منها كما في سورة المجادلة في قوله سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع. ولا خمسة الا هو - [01:40:05](#)

سادس والادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. هذه المعية العامة. وقال ايضا في المعية الخاصة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. ان الله مع - [01:40:25](#)

اتقوا والذين هم محسنوون. اذا المعية العامة لها مقتضيات والمعية الخاصة لها مقتضيات وكل المعي لا يلزم منهمما الحلول كما تقوله الجاهلية. الجهمية الاولى كانوا يقولون الله ليس في العلو - [01:40:45](#)

ينكرون العلم. طبعا مقصودهم من انكار العلو انكار الرسالات. لانك اذا قلت ان الله ليس في العلو يلزم احد امررين ثلاثة لهم ماذا يلزم احد امررين اما ان الله في المخلوقات فصار هو والمخلوقات شيء واحد لانه - [01:41:05](#)

يكون في المخلوق يصبح مخلوق. اذا ليس هناك ازلي اووليها صمد. صار محتاجا مخلوقات واما انه ليس هناك الله اصلا. اذا قلت ان الله لا في داخل العالم ولا في خارج العالم ولا - [01:41:25](#)

متصل ولا منفصل معناه لا يوجد لكن لو قلت الله فوق المخلوقات الله فوق العرش الله على العرش فوق عباده كما نطق كما جاء في القرآن. تنسق بما جاء في القرآن هذا كتابنا ينسق عليكم بالحق - [01:41:45](#)

فوق عبادي استوى على العرش على الاعلى سبحانه ربى الاعلى هنا يمايز الله عز وجل مخلوقاته جل في علاه. فهو ليس محتاجا للمخلوقات لا الى العرش ولا الى ما دون العرش - [01:42:05](#)

نعم. قال رحمة الله ونؤمن بما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له - [01:42:25](#)

هنا اه ننتبه ان الشيخ شرع في بيان بعض صفات الافعال. وصفات الافعال هي الصفات التي يتتصف بها ربنا تبارك وتعالى متى شاء. ويتصف بها وبضدها فهو ينزل متى شاء ولا ينزل متى شاء - [01:42:45](#)

وهو سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. ويكلم من شاء ولا يكلم من شاء. سبحانه وتعالى. هذه صفات الافعال. وصفات الافعال يوصف الله بها وبضدها. اما الصفات اه الذاتية فالله يوصف بها ولا يوصف بضدها. فالله يوصف بالعلم ولا يوصف بالجهل - [01:43:05](#)

بالقدرة ولا يوصف بالعجز. يوصف بالعلم ولا يوصف بالنسيان والجهل. اذا الصفات الفعلية يوصف الله بها وبضده. اما الصفات الذاتية لا يوصف الله بضدها. والعلو صفة ذات واستواءه على العرش صفة فعل. فرق بين الامرين. العلو صفة ايش؟ ذات - [01:43:35](#)

هو العلي ازوا وابدا. واما الاستواء على العرش صفة فعل. لانه استوى على العرش بعدما خلق السماوات والارض كما اخبرنا سبحانه وتعالى. كما جاء في القرآن. ثم استوى على العرش. اي بعد خلق السماوات والارض. فهذه صفة فعل - [01:44:05](#)

و كذلك هنا اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني - [01:44:25](#)

وقد ذكرشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الا ان القول الراجح في هذه المسألة ان الله ينزل ولا يقال انه ليس على العرش. فهو سبحانه فوق العرش ويوصف بأنه ينزل. هو سبحانه فوق العرش ويوصف بأنه - [01:44:45](#)

ينزل ولا يلزم من نزوله خلو العرش. والله المثل الاعلى. هذه الشمس مخلوقة من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. يوصف بان هذه الشمس يوصف الان بانها بكبد السماء لاحظنا وبانها في العلو وبانها في المشرق. وهي مخلوقة من مخلوقات - [01:45:05](#)

موصوفة بالعلو وموصوفة وبالشروع وبالغروب وموصوفة بانها في كبد السماء ولا يلزم من ذلك التناقض. فاذا قلنا الله في العلو وفوق العرش وانه ينزل لا يلزم منه التناقض ابدا لا يلزم منه التناقض ابدا. فهو سبحانه ينزل كيف شاء متى شاء. وتذكروا كلام - [01:45:35](#)

الامام اسحاق ابن راغوية لجدى الامير بن طاهر رحمة الله. دخل الامام اسحاق ابن راوي الحنظلي عن الامير بن طاهر وكان الامير قد وشى الواشون اليه ان الامام اسحاق يقول بقول المشبه عيادة بالله. فاراد ان - [01:46:05](#)

تأكد فقال للامام لما دخل عليه قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل فكيف ينزل؟ فقال له الامام اسحاق اخبرني كيف ذاته؟ اخبرك كيف شغله. لماذا؟ لأن صفات الافعال لا يمكن معرفة كيفياتها الا اذا عرفنا الفاعلين - [01:46:25](#)

هذا مسألة لا بد انك تكون عندها من المسلمين. مثلا لو انا قلت لكم جاء تفهمون معنى جا ولا ما تعرفون اكيد لانكم تعرفون العربي. ما معنى جاء؟ اتي. وبالانجليزية. كم؟ وبالفارسي - [01:46:55](#)

قامت ها وبعد اذا نعرف معنى جاء صح؟ طيب اسألك كيف جاء؟ يلا خبرني من يعرفني كيف جاء ها؟ ها عبد الرحمن يقول ما اعرف ليش ما تعرف؟ ايه من الذي جاء؟ اخبرني - [01:47:15](#)

من الذي جاء؟ حتى اعرفك كيف جاء. فخطأ ان تقول ماشيما. ليش خطأ؟ لان انا ما قلت لك من اللي جاء. قلت لك جاء. انا قلت لك من جاء الكهرباء طفى بعددين جاءت الكهرباء شو نقول؟ ها؟ شنقول؟ الكهرباء لا جت شنقول - [01:47:35](#)

اشتغلت جت ولا لا؟ طيب يقول اشتغل الكهرباء وجاء الكهرباء طيب ليش نقول جاء الكهرباء؟ كيف جاء على رجوله لا طبعاً لكن له مجيء حقيقة؟ نعم له مجيء حقيقي. طيب انا الان لما اقول لكم جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يلا قولوا لي اشنون جاء جبريل - 01:47:55

الطيارة بصاروخ باجنته افقيا عموديا والله ما نعرف طيب اذا لا نعرف كيف مجيء جبريل؟ فكيف نعرف نزول الرب سبحانه وتعالى؟ لا يمكن. فكلام الامام اسحاق كلام دقيق. اسحاق ابو الرواية الحنظلي - 01:48:15

صاحب الامام احمد اخبرني كيف ذاته؟ اخبرك كيف نزول؟ انا لا اعرف كيف ذات الله. ليس كمثله شيء اي ليس لها فسروا الاية ليس كذاته شيء اذا كان ليس كذاته شيء لا يمكن القياس عليه اذا. لا يمكن ان نعرف كيف نعرف معنى نعم كيف جاء ما نعرف - 01:48:35 نعرف معنى ينزل؟ نعم نعرف معنى ينزل. كيف ينزل؟ لا نعرف. خلاص. انتهت الاشكالية. نعم. قال رحمة الله نؤمن بأنه سبحانه وتعالى يأتي يوم المعاذ للفصل بين العباد لقوله تعالى كلما اذا دكت الارض دكا - 01:48:55

اندك وجاء ربكم والملك صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له هذه المسألة هي مسألة اثبات اه صفات الافعال ومنها المجيء والاتيان. وهذه صفات ثابتة للله سبحانه وتعالى كما جاء في القرآن. وجاء ربكم والملك صفا صفا. ولا يجوز ان تقول وجاء ربك اي وجاء امر ربك - 01:49:15

هذا تأويل غير مقبول خصوصا انه قد جاء في ايات اخرى هل ينتظرون الا ان يأتي ربكم او يأتي امر ربكم اذا فرق بين الله وبين امر الله امر الله العذاب اما جاء ربكم هنا للفصل بين - 01:49:45

قضى للفصل بين العباد والحكم بين العباد. فاذا قال القائل الله لا يجيء اذا كان الله لا يجيء فمن الذي يفصل بين العباد؟ تأملوا قول هؤلاء المعتزلة الاشرار يقولون الله لا يتكلم الله لا - 01:50:05

الله لا ليس في العلو. اذا من الذي يفصل بين العباد؟ من الذي يتكلم؟ اذا كان الله ليس في العلو. اذا اين هو ليس له وجود. هذه مسائل تدل على ان هؤلاء ارادوا آآ افساد عقيدة المسلمين - 01:50:22

بهذه العبارات التي ليست في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما نحن فننطق بالقرآن. ننطق بالقرآن نقول ربك نقول نعتقد بان الله يأتي يوم المعاذ للفصل بين العباد. نعم. ونؤمن بانه - 01:50:42

انا فعال لما يريد. هذه المسألة ايضاً عظيمة وهي من مسائل اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل فعلاً اعلن ولا يزال فعالاً. لا ينبغي ان يعتقد مسلم ان الله كان ولم يكن له فعل. فالله فعال - 01:51:02

ابداً وفعال ازل وفعال الى ما لا نهاية وهو فعال من غير بداية. فالله سبحانه ليس كل مخلوق المخلوق يولد وليس له فعل ثم شيئاً فشيئاً ايش؟ تكون له الافعال. تكون له الصفات - 01:51:22

الله جل في علاه موصوف بانه فعال اولاً وابداً. وفعال لما يريد متعلق لما قال بما يريد متعلق بايض؟ بالافعال. متعلق بالافعال. فالصفات الفعلية متعلقة بالارادة. الصفات الفعلية علق بالارادة الكونية. اما صفات الازلية فلا تتعلق لها بالارادة البتة. نعم. ونؤمن بان - 01:51:42

ارادته تعالى نوعان كونية يقع بها مراده ولا يلزم ان يكون محبوباً له وهي التي بمعنى المشيئة كقوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. ان اراد الله يريد ان يغويكم هو ربكم - 01:52:12

وشرعية لا يلزم بها وقوع المراد ولا يكون المراد فيها الا محبوباً له كقوله تعالى. والله يريد ان يتوب عليكم ونؤمن بان مراده الكوني والشرعية تابع لحكمته. وكل ما قضاه كونا او او تبعد به خلقه شرعا - 01:52:32

او تبعد به خلقه شرعاً فانه لحكمة وعلى وفق الحكمة سواء علمنا منها ما نعلم او تقاصرت عقولنا عن ذلك الله باحکم الحاکمين ومن احسن من الله حکما لقوم يوقنون. هذه ايضاً من مسائل الاعتقاد المتعلقة - 01:52:52

نعتقد ان ارادته تعالى منقسمة الى نوعين اراده الله تعالى نوعان اراده الله تعالى نوعان الارادة الكونية يقع بها مراده. اذا لا خلف فيها. الارادة الكونية لا خلف ولا يلزم ان يكون محبوباً له سبحانه وتعالى. وهي التي بمعنى المشيئة. اذا المشيئة لا تأتي في القرآن -

الا بمعنى الارادة الكونية. المشية ما تقسمها. واضح هذا ولا لا؟ القضاء تقسم الى قسمين. قضاء كوني وقضاء شرعي اراده تقسمها الى قسمين اراده شرعية اراده كونية. واضح هذا ولا لا؟ اما المشية ما تقسمها. المشية لا تقسم لان - 01:53:42

بمعنى الارادة الكونية فقط. كل ما تسمع كلمة شاء ويشاء فتذكرة ان المعنى الارادة الكونية ولهذا هنا قال الشيخ وهي التي بمعنى المشية ولو شاء الله مقتتا ولكن الله يفعل ما يريد. فلو شاء الله - 01:54:02

ان يجبرهم على الايمان لاجبرهم على الايمان ولما حصل القتال بينهم وبين المسلمين. لكن لكن الله يفعل ما يريد ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. وهذه اراده كونية. الله كونا اراد ان لا يجبر العبادة على - 01:54:22

ايمان فاراد هذا العبد الكفر فما اجبره؟ فتركه. واغواه بما زينه لنفسه وعمله اما الارادة الكونية هذه التي هي يعني تعرفها بايش؟ تعرفها بأمررين. الاول انها لابد ان الثاني انها ليست لا تلزم ان تكون محبوبة لله سبحانه وتعالى. اذا كيف نعرف الارادة الكونية - 01:54:42

بامررين انها لابد ان تقع. والثانية انها لا تلزم المحبة. يمكن تكون محبوبة لله تتذكر اليها بعين الشرع. اما الشرعية قال الشيخ لا يلزم بها وقوع المراد هذا واحد خط - 01:55:12

رقم واحد ولا يكون المراد فيها الا محبوبا له. هذا رقم اثنين. معنى هذا الكلام ان الله ترعى لا يأمر الا بما يحب. فلا يقول امنوا الا لانه يحب الايمان. ولا يقول اقيموا الصلاة - 01:55:32

الا لانه يحب الصلاة. ولا يقول اتوا الزكاة الا لانه يحب الزكاة. اذا كل امر شرعي فهو محبوب لله عز وجل منه ها والنافل. طيب هل المباح محبوب لله عز وجل او لا؟ اجيبوا - 01:55:52

المباح هل محبوب لله عز وجل او لا؟ لا يتعلق بها المحبة لماذا؟ لانه ليس مأمورا المأمور ما هو فرض او مندوب. اما المباح مباح لا يتعلق به محبة. لا تتعلق المحبة محبة الله - 01:56:12

بالمباحات هذا هو الصحيح من اقوال الاصوليين وهو الصحيح من اقوال اهل العلم. ويجب علينا ان ندرك ان الله سبحانه وتعالى كل ما قضاه في الكون وكل ما تعبد العباد به فذلك جار على وصف - 01:56:32

بفتح الواو على ايش؟ وفق مو وفق حنا نقرأها وفق او نسمعها وفق هذا غلط. الصواب لغة وفق على وصف حكمته جل وعلا. فما شيء في الكون موجود او ي عدم او يوجد - 01:56:52

الا وسط الحكمة. وما امر الله بشيء شرعا ولا نهى عن شيء شرعا الا على وفق الحكمة. سواء ادركنا حكمة او ما ادركناها. فكل ما ترى مخلوق لا بد ان تدرك ان هذا المخلوق لها لحكمة - 01:57:12

كلما ترى امر من الله او نهي من الله لابد ان تدرك ان ذلك لحكمة. انت علمتها ما علمتها هذا شيء اخر اذا الامر الكوني لحكمة. الامر الشرعي لحكمة. قد نعلمها وقد لا. لو قال لنا قائل ما - 01:57:32

حكمة من ايجاد ابليس. نقول الحكمة من ايجاد ابليس هو ايجاد الفرق التفرقة بين المؤمنين الصادقين وبين دعينا لايامن. هذه كافية كافية في بيان الحكمة. هذه كافية. ما الحكمة في خلق الله عز وجل - 01:57:52

جهنم الحكمة لتعذيب الكافرين. اذا يمكن ان نعلم الحكمة يمكن الا لا. لكن لابد ان ندرك ان الله هو احكم الحكمين وان الله سبحانه ليس احد احكم منه حتى نجري الامور المتعلقة بالكون والامور - 01:58:12

المتعلقة بالشرع على وفق وسفن الحكمة. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. واما من نفوا الحكمة والتعليق كما البيان ان شاء الله في كتاب التدبرية فهذا طريقة الزايفين. نسأل الله ان يجنبنا واياكم طريقته. نعم. قال - 01:58:32

رحمه الله ونؤمن بان الله تعالى يحب اولياءه وهم يحبونه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. والله يحب الصابرين. واقسّطوا ان الله يحب المقصطين - 01:58:52

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ونؤمن بان الله تعالى يرضى ما شرعه من الاعمال والاقوال ويكره ما نهى عنه منها ان تكروا فان

الله غني عنكم. ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم. ولكن - [01:59:12](#)
كره الله ابتعاثهم فتبطئهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. ونؤمن بان الله تعالى يرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. هذه ايضا من المسائل اه اثبات صفات الافعال - [01:59:32](#)

واردة في الكتاب والسنّة لله عز وجل. نؤمن نقر وندعى بان الله تبارك وتعالى يحب. وما هو عكس المحبة؟ البغض والكره. طيب
ويرضي ما هو عكس الرضا؟ السخط اذا اذا الله سبحانه وتعالى يحب ويكره ويحب - [01:59:52](#)

يغضب وهو سبحانه وتعالى اذا الله سبحانه وتعالى يحب ويغضب ويغضب ويغسل. اذا ثبتت هذه الصفات كلها لله سبحانه وتعالى. هذه صفات الافعال وحبه حب
الله سبحانه وتعالى انما هي للأمور الفاضلة الشرعية ولمن اتصف بهذه الصفات - [02:00:12](#)

شرعية وحب الله وبغض الله عز وجل انما هي لما هو مخالف للشرع او لمن اتصف بما هو مخالف للشرع ولهذا الله جل وعلا يحب
شرعه. يحب الاسلام. يحب الاسلام. يحب ما - [02:00:32](#)

ترعى ويحب الاسلام. ولهذا قال سبحانه وتعالى ولا يرضي لعباده الكفر. لماذا؟ لانه لا يرضي الكفر. هو يرضي الاسلام ورضيت لكم
الاسلام دينا. وهو سبحانه وتعالى يحب من اتصف بالاسلام. ويحب من اتصف بالايمان - [02:00:52](#)

فقال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. اذا الله يحب نعم الله يحب. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذا
يحبهم. ولا يأتي احد يقول كيف الله يحب؟ ما نعلم كيف؟ الله يحب. نعرف معنى المحبة - [02:01:12](#)

نعم كيف؟ لا والله يحب الصابرين. والله يحب المقصطين. ان الله يحب المحسنين والله يحب التوابين
ويحب المتطرعين. اذا هذه ثبتتها كما جاءت في كتاب الله عز وجل هذه الآيات وهذه - [02:01:32](#)

صفات يثبتتها كلها. ونؤمن بان الله تعالى يرضي ورضاه متعلق بشرعه. فكل ما شرعه فهو مرضي عند الله عز وجل سواء كان اه ما امر
به قوله او فعل. ومن قال بما هو مرضي عند الله وعمل ما هو مرضي عند - [02:01:52](#)

يصل الى مرضات الله عز وجل. ولهذا قال ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم لماذا يرضي
الشکر من؟ لان الشکر محظوظ لله عز وجل. مرضي عند الله عز ولكن كره الله ابتعاثهم - [02:02:12](#)

فتبطئهم. لماذا كره الله ابتعاثهم؟ لانهم كانوا على النفاق. اذا الله جل وعلا يكره ويرضي يرضى الذين امنوا وعملوا الصالحات ولهذا
وصف الصحابة بقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. نعم. قال - [02:02:32](#)

رحمه الله ونؤمن بان الله تعالى يغضب على من يستحق الغضب من الكافرين وغيرهم. الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرةسوء
وغضب الله عليهم. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم - [02:02:52](#)

نعم الغضب ايضا من صفات الافعال. فنحن ثبتت ونقر وندعى ان الله سبحانه وتعالى يغضب لا واحد من الورى وليس غضب ما
يتصوره بعض الناس من انه غليان الدم. طيب هذا في المخلوق. اما الغضب عند الله سبحانه وتعالى فهو يليق به جل في علاه. لكن -
[02:03:12](#)

سبحانه يغضب على من يستحق الغضب من الكافرين. ولذلك الله اخبر في آيات قال وغضب الله عليهم. واصبر عن اليهود انه سبحانه
وتعالى غضب عليهم. ولذلك سمي المغضوب عليهم. اه غير المغضوب عليهم ولا الضالين. عليهم مما - [02:03:32](#)

من الله سبحانه وتعالى مغضوب عليهم من الله سبحانه وتعالى. وكذلك الذي يرتد بعد الايمان يغضب الله عليه قال فعليهم غضب من
الله ولهم عذاب عظيم. نعم. ونؤمن بان الله تعالى وجها موصوف بالجلال والاكرام - [02:03:52](#)

ويبقى وجه رب ذوالجلال والاكرام. هذه من صفات الذات. فنؤمن ان الله سبحانه وتعالى موصوف بان له وجهها وان هذا الوجه
موصوف بالجلال والاكرام. ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى - [02:04:12](#)

الكريم في غير ظراء مظرة ولا فتننة مظلة. واهل السنّة والجماعة يثبتون الوجه لله عز وجل او صفة من صفات الذات صفة من صفات
ايضًا الذات. فيثبتون الذات ويثبتون الوجه. واحتاطا من ظن - [02:04:32](#)

ان المقصود بالوجه هو الذات عينه. لا الوجه صفة من صفات الله تبارك وتعالى. صفة من صفات ذاته تبارك وتعالى. الوجه معلوم عند

اـهـ الـعـربـ فـكـلـ شـيـءـ لـهـ وـجـهـ بـحـسـبـهـ.ـ لـكـنـ كـيـفـ وـجـهـ لـاـ نـعـلـمـ - 02:04:52

مـثـلـ ماـ نـقـولـ وـجـهـ الدـارـ وـجـهـ الـكـتـابـ هـاـ نـقـولـ وـجـهـ الـأـرـضـ وـجـهـ الـأـنـسـانـ وـجـهـ الـمـلـكـ وـجـهـ السـمـاءـ.ـ لـكـنـ كـلـ شـيـءـ وـجـهـ نـحـنـ نـفـهـمـ مـعـنـىـ الـوـجـهـ.ـ كـيـفـ هـذـاـ الـوـجـهـ ؟ـ لـاـ نـعـلـمـ.ـ لـمـاـذـاـ لـاـ نـعـلـمـ - 02:05:12

لـاـنـهـ بـحـسـبـ الـمـضـافـ إـلـيـهـ.ـ هـاـ كـيـفـ نـعـلـمـ وـجـهـ الـوـجـهـ ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ الـعـلـمـ بـالـوـجـهـ إـلـاـ إـذـاـ عـلـمـنـاـ الـمـضـافـ إـلـيـهـ.ـ طـيـبـ هـلـ نـعـلـمـ ذـاتـ اللـهـ ؟ـ لـاـ.ـ إـذـاـ لـاـ نـعـلـمـ كـيـفـ وـجـهـ اللـهـ.ـ لـمـاـذـاـ لـاـ نـعـلـمـ كـيـفـ وـجـهـ اللـهـ ؟ـ لـاـنـاـ لـاـ نـعـلـمـ كـيـفـ ذـاتـ اللـهـ.ـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ - 02:05:32

شـيـءـ إـذـاـ لـيـسـ وـجـهـ شـيـءـ.ـ وـبـيـقـىـ وـجـهـ رـبـكـ ذـوـ الـجـالـ وـالـأـكـرـامـ.ـ وـهـنـاـ ذـوـ جـاءـ عـلـىـ صـفـةـ الـرـفـعـ صـفـةـ لـوـجـهـ.ـ فـالـوـجـهـ مـوـصـوفـ بـالـجـالـ وـالـأـكـرـامـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ الـإـمـامـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ رـحـمـهـ اللـهـ - 02:05:52

فـذـيـاـ وـجـهـ بـالـجـالـ وـالـأـكـرـامـ.ـ فـعـلـمـنـاـ إـنـهـ مـعـنـىـ غـيـرـ الذـاتـ.ـ هـاـ مـعـنـىـ لـيـسـ عـيـنـ الذـاتـ يـعـنـىـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـأـنـسـانـ يـعـتـقـدـ إـنـ الـوـجـهـ هـوـ الذـاتـ لـاـ الـوـجـهـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ ذـاتـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ وـبـيـقـىـ وـجـهـ 02:06:12

بـكـ ذـوـ الـجـالـ وـالـأـكـرـامـ.ـ فـالـوـجـهـ صـفـةـ ذـاتـيـةـ.ـ وـاماـ فـيـ اـخـرـ إـيـةـ الرـحـمـنـ تـبـارـكـ اـسـمـ رـبـكـ ذـيـ الـجـالـ هـاـ لـمـاـذـاـ قـالـ ذـيـ بـالـجـرـ بـالـخـفـ لـاـنـ هـنـاـ الـجـالـ وـالـأـكـرـامـ.ـ صـفـةـ لـلـرـبـ.ـ تـبـارـكـ - 02:06:32

اسـمـ رـبـكـ رـبـيـ.ـ مـحـفـوظـ اـسـمـ.ـ فـذـيـ الـجـالـ وـالـأـكـرـامـ صـفـةـ لـلـرـبـ.ـ وـهـنـاـ ذـوـ الـجـالـ وـالـأـكـرـامـ صـفـةـ الـوـجـهـ.ـ فـلـمـاـ وـصـفـ الـوـجـهـ بـالـجـالـ وـالـأـكـرـامـ وـوـصـفـ ذـاتـهـ بـالـجـالـ وـالـأـكـرـامـ.ـ عـلـمـنـاـ إـنـ ذـاتـهـ مـوـصـوفـةـ بـالـجـالـ وـالـأـكـرـامـ - 02:06:52

وـوـجـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـوـصـوفـ بـالـجـالـ وـالـأـكـرـامـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـنـؤـمـنـ بـاـنـ لـهـ تـعـالـىـ يـدـيـنـ عـظـيمـتـيـنـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسـوطـتـاـنـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ.ـ وـماـ قـدـرـواـ اللـهـ حـقـ قـدـريـ وـالـأـرـضـ جـمـيـعـاـ قـبـضـتـهـ - 02:07:12

يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـشـرـكـوـنـ.ـ نـعـتـقـدـ بـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ يـدـانـ كـرـيـمـتـيـنـ.ـ بـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ يـدـانـ كـرـيـمـتـيـنـ.ـ لـوـ قـالـ قـائـلـ مـاـ النـصـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ لـهـ يـجـعـلـ لـمـاـذـاـ لـاـ يـكـونـ اـكـثـرـ؟ـ خـصـوصـاـ اـنـ جـاءـ الـجـمـعـ اـيـضاـ نـقـولـ - 02:07:32

لـاـنـ المـثـنـىـ فـيـ لـغـةـ الـعـربـ نـصـ فـيـ الـعـدـدـيـةـ.ـ المـثـنـىـ اـيـشـ؟ـ نـصـ فـيـ الـعـدـدـيـةـ.ـ هـنـاـ قـالـ بـلـ يـاـ هـاـ هـذـاـ نـصـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسـوطـتـاـنـ وـجـاءـ الـخـبـرـ عـلـىـ التـثـنـيـةـ اـكـيدـ لـلـتـثـنـيـةـ وـجـاءـ الـخـبـرـ عـلـىـ التـثـنـيـةـ تـأـكـيدـ لـلـتـثـنـيـةـ.ـ يـدـاهـ مـبـسـوطـتـاـنـ - 02:08:02

مـبـسـوطـتـاـنـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ.ـ وـاماـ مـاـ مـنـعـكـ اـنـ تـسـجـدـ لـمـاـ خـلـقـتـ بـيـديـ اـيـضاـ مـثـنـىـ اـيـضاـ مـثـنـىـ.ـ وـيـدـ اللـهـ مـفـرـدـ.ـ يـدـ اللـهـ يـدـ اللـهـ فـوـقـ اـيـديـهـ هـذـاـ مـفـرـدـ الـمـفـرـدـ لـلـاثـبـاتـ الـجـنـسـ.ـ وـالـمـثـنـىـ نـصـ فـيـ الـعـدـدـيـةـ.ـ وـالـجـمـعـ لـلـتـعـظـيمـ.ـ الـجـمـعـ - 02:08:32

اـيـ شـيـءـ لـلـتـعـظـيمـ.ـ مـرـةـ ثـانـيـةـ مـاـ جـاءـ جـمـعـاـ فـهـوـ لـلـتـعـظـيمـ.ـ مـاـ جـاءـ مـثـنـىـ نـصـ فـيـ الـأـعـدـادـيـةـ.ـ وـماـ جـاءـ مـفـرـدـاـ وـالـاثـبـاتـ جـنـسـ الـصـفـةـ.ـ اـنـ مـوـصـوفـ بـاـنـ لـهـ يـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ كـيـفـ يـدـهـ لـاـ نـعـلـمـ؟ـ لـاـ نـعـلـمـ - 02:09:02

لـكـنـهاـ مـوـصـوفـةـ بـالـبـسـطـ مـوـصـوفـةـ بـالـاـنـفـاقـ مـوـصـوفـةـ بـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ يـطـوـيـ يـمـيـنـهـ وـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ وـكـلـتـ يـدـيـ رـبـنـاـ يـمـيـنـ كـمـاـ قـالـ مـوـسـىـ كـمـاـ قـالـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـلـتـاـ يـدـيـ رـبـيـ يـمـيـنـ.ـ وـماـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ - 02:09:22

مـسـلـمـ فـيـ لـفـظـةـ اـنـ قـالـ وـالـأـخـرـ بـشـمـالـهـ فـهـذـهـ الـلـفـظـةـ آـآـ اللـهـ تـعـالـىـ اـلـعـمـ اـنـ هـنـاـ شـادـةـ اـنـ كـلـتـاـ يـدـيـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ مـوـصـوفـتـاـنـ بـالـيـمـنـ.ـ مـوـصـوفـتـاـنـ بـالـيـمـنـ.ـ وـمـعـنـىـ الـيـمـنـىـ الـبـرـكـةـ.ـ نـعـمـ بـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـيـنـيـنـ اـثـنـيـنـ حـقـيـقـيـتـيـنـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ وـاصـنـعـ الـفـلـكـ بـاعـيـنـاـ بـاعـيـنـاـ وـوـحـيـنـاـ.ـ قـالـ - 02:09:42

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـجـابـهـ النـورـ لـوـ كـشـفـهـ لـاـ حـرـقـتـ سـبـحـاتـ وـجـهـ ماـ اـنـتـهـيـ إـلـيـهـ بـصـرـهـ مـنـ خـلـقـهـ.ـ وـاتـمـيـ اـهـلـ السـنـةـ عـلـىـ اـنـ عـيـنـيـنـ اـثـنـيـنـ وـيـؤـيـدـهـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـدـجـالـ اـنـ اـعـورـ وـاـنـ رـبـكـمـ لـيـسـ باـعـورـ.ـ نـؤـمـنـ - 02:10:12

بـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ لـهـ عـيـنـاـنـ اـثـنـيـنـ حـقـيـقـيـتـاـنـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ مـنـ اـيـنـ اـتـيـمـ بـهـذـاـ النـصـ اـنـ اللـهـ اوـ عـيـنـاـنـ اوـ لـاـ نـقـولـ هـذـاـ مـسـتـفـادـ مـنـ مـنـطـقـةـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـعـورـ - 02:10:32

الـأـعـورـ عـنـدـ الـعـربـ مـنـ لـهـ عـيـنـاـنـ اـحـدـهـمـاـ مـعـيـيـةـ.ـ الـأـعـورـ عـنـدـ الـعـربـ مـنـ لـهـ عـيـنـاـنـ اـحـدـهـمـاـ اـمـامـةـ عـيـيـةـ وـهـنـاـ قـالـ وـاـنـ رـبـكـمـ لـيـسـ باـعـورـ.ـ اـذـاـ مـعـنـاهـ لـهـ عـيـنـاـنـ.ـ وـلـذـكـ قـالـ الشـيـخـ وـاجـمـعـ - 02:10:52

أهل السنة على ان العينين انتantan. الذي حكى هذا الاجماع هو الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله الذي حكى هذا الاجماع من؟ هو الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى. هو الذي حكى هذا الاجماع في كتابه مقالات - 02:11:12
الاسلاميين وكذلك في آآ كتابه الآخر آآ الابانة نعم الابانة عن اصول الدية احسنت. ولا ادري هل ذكره في اللمع او لا لكن في الابانة منصوص آآ حكاية الاجماع. وايضا - 02:11:32

هذه الاية واصنع الفلك باعيننا جمع. فنقول الجمع للتعظيم. الجمع لايش؟ للتعظيم. طيب والمفرد لتننى على عيني ها لاثبات صفة الجنس وهو ان الله له عين. واما ان ربكم ليس باعور فهذا نص - 02:11:52
في العددية. نعم. قال رحمه الله ونؤمن بان الله تعالى لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير ونؤمن بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هذه - 02:12:12
مسألة ايضا عظيمة بان الله سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. الله سبحانه اه وان كنا نؤمن ونقر بانه سبحانه يرى وان له وجه وانه سبحانه يكشف الحجاب عن نفسه - 02:12:32

ويراه المؤمنون في الجنة وفي عرصات القيمة. لكنهم لا يحيطون به. هذا معنى لا تدركه الابصار. اي لا تحيط به الابصار. لا تدركها لا تحيط به الابصار. من اين علمنا ان معنى الادراك الاحاطة؟ من اين علمت - 02:12:52
لان معنى الادراك الاحاطة من قصة موسى مع فرعون. فان فرعون لما لحقبني اسرائيل وصار وسار موسى عليه السلام ومعه بنو اسرائيل ساروا والى ان وصلوا الى صار امامهم البحر ثم رأوا فرعون وجنوده. فقالوا انا - 02:13:12
اتركوا هذا نص القرآن. قالوا انا لمدركون. لو كان المقصود انا لمدركون يعني ننساف طيب هم شافوه باصل اذا ما معنى انا لمدركون؟ اي انا لمحاطون. معنى انا لمدركون ايش؟ انا لمحاطون. انا - 02:13:42

فماذا قال موسى كلا اي لا يحيط بنا فرعون. ان معي ربى سيهديه. سيهديه. اذا نفى احاطة نفل احاطة. اذا معنى لا تدركوا الابصار نفي الاحاطة. ولهذا جاء نصا في قوله سبحانه وتعالى ولا - 02:14:02
يحيطون به علما ولا يحيطون به علما. هذا منصوص القرآن قال ولا يحيطون به علم لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار اي يحيطوا بالابصار اينما تقلبت صارت خائنة او ظاهرة - 02:14:22

وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى. ونؤمن بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة. هذه الرؤيا من غير احاطة. هي رؤية بصرية حقيقة لكنها من غير احاطة. لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة بالضاد اخت الصاد الى ربها - 02:14:42
ناظرة الظاد اخت الطاء من النظر فهي اكتسبت النظارة لكونها نظرت الى الله عز وجل الى ربها ناظرة ولا يصح ان يقال الى ثواب ربها ناظرة هذا تأويل واما يؤكده ان - 02:15:02

المقصود الى ربها ناظرة قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. نعم. ونؤمن بان الله - 02:15:22
تعالى لا مثل له لكمال صفاتة. ليس كمثله شيء هو السميع البصير. ونؤمن بانه لا تأخذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته. ونؤمن بانه لا يظلم احدا لكمال عدله. وبانه ليس بغافل عن اعماله - 02:15:42

ل العباد لكمال رقابته واحاطته. ونؤمن بانه لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض. لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض بكمال علمه وقدرته. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وبانه لا يلحقه - 02:16:02
اب ولا ولا اعياء لكمال قوته. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا اي من تعب ولا اعياء. اي لابد في التوحيد من اثبات صفات الكمال ونفي الناقص عن ذي الحال والاكرام - 02:16:22

لابد من هذا فكما اثبتنا ما جاء في كتاب الله عز وجل من الصفات وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذلك ننفي ما نفاه الله عز وجل. او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه مسألة عظيمة ينبغي ان - 02:16:42
طيب ما لم يثبته الله ولم ينفه الله ماذا نفعل؟ سياتي الكلام عليه ان شاء الله في تقرير التدميرية لكن خلاصة الكلام ان نقول يجب

ان نثبت ما اثبته الله وننفي ما نفاه الله عز وجل. هذا لابد من اعتقاد. فمثلا نقول ان الله لا مثل - [02:17:02](#)
من اين اخذنا؟ ليس كمثله شيء. اي لا مثل له الى ذا لا مثل اي لا شبيه له. لا مثل من اين اخذناه؟ من ليس كمثله شيء. اي ليس كذاته شيء. وهو السميع البصير. ولا تأخذن سنة ولا نوم - [02:17:22](#)

لكن في النفي لما تقول لا مثل له. لا سنة لا تأخذن سنة لا تأخذن النوم. لا يظلم لا يعجز لا يتعب ليس المقصود هو مجرد النفي. لأن مجرد النفي ليس كمال. لأن مجرد النفي ليس كما - [02:17:42](#)
الكمال في نسي النقائص واثباتات كمال الضد. ها مرة ثانية الكمال نفي النقايص واثباتات كمال الظد. مثلا الان لما انت تقرأ هذه المسألة ليس كمثله شيء اي لا مثيل له - [02:18:03](#)

ما هو كمال الظد؟ احاديته صمديته فردانيته. لما تقرأ لا تأخذن سنة ولا نوم ما هو كمال الظد؟ قيوميته. حياته العظيمة. لما تقرأ لا يظلم ربك احدا ها؟ عده كمال عده سبحانه وتعالى. لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض. ها لكمال قوته وقدرته سبحانه وتعالى - [02:18:23](#)

لا يلحقه تعب ولا اعياء لكمال قوته. ما مسنا من لغم. اذا لا بد في النفي ان ننفي ما نفاه الله ورسوله مع اعتقاد اثبات كمال الضد. نعم. قال رحمة الله ونؤمن - [02:18:53](#)

كل ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. لكننا نتبرأ من محظوريين عظيمين هما التمثيل ان يقولوا بقلبه او لسانه صفات الله تعالى كصفات المخلوقين والتكييف - [02:19:13](#)

ان يقول بقلبه او لسانه كيفية صفات الله تعالى كذا وكذا. ونؤمن باتفاق كل ما نفاه الله عن نفسه او عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وان ذلك النفي يتضمن اثباتا بكمال ضده ونسكت عما سكت الله عنه ورسوله - [02:19:33](#)

اذا لا بد في باب الاسماء والصفات من امررين. في باب توحيد الالوهية لا بد من امررين الاخلاص متابعة صح ولا لا؟ طيب في باب الاسماء والصفات لابد من امررين ما هما؟ اثبات ما اثبته الله ورسوله - [02:19:53](#)

ونسي ما نفاه الله ورسوله. لكن في الاثبات نحذر من محظوريين عظيمين. ما هما قال الشيخ التمثيل والتكييف. يعني نثبت لكن بعيدا عن التمثيل وبعيدا عن التكييف. لأن قوما غلوا في - [02:20:13](#)

اثباتات فمثلا كالهشامية مثلا. وينسب التمثيل ايضا الى الكرامية قوم غلوا في النفي فعطلوا مثل الجهمية والمعتزلة والاشاعرة فيما عدا الصفات السبع اذا لاحظوا الان انا في الاثبات لابد ان نبتعد عن اه جرثومتين عظيمتين عن امررين - [02:20:33](#)
عظيمين احدهما التمثيل والآخر التكييف. طيب ما معنى التمثيل؟ هنا الشيخ قال التمثيل ولم يقل التشبيه لأن التمثيل نص القرآن. وال الاولى في باب الواجب في باب الاعتقاد امثال نصوص القرآن والامثال لنصوص السنة. هل في القرآن نفي التشبيه ولا نفي التمثيل؟ اذا - [02:21:03](#)

نمتثل ونأتي بلفظ القرآن. نقول نحذر من التمثيل. طيب وهل تعتقدون التشبيه قطعا لا نعتقد تشفي قطعا لا نعتقد التشبيه ولا يجوز اعتقاد التشبيه واعتقاد التشبيه كفر كما مر معنا الشيخ قال وان من يقول بان - [02:21:33](#)

الله في كل مكان كاعتقاد الحلولية فهو كافر. لماذا؟ لأن فيه تشبيه. تشبيه ان الله مثل الهوى في كل مكان عيادة بالله. تعالى الله بذلك علوا كبيرا. اذا نقول ما هو التمثيل ان يقول بقلبه او لسانه صفات الله تعالى كصفات المخلوق الفلاني او - [02:21:53](#)
صفات المخلوق مثل اعتقاد اليهود ان الله مثل البشر. او مثل اعتقاد النصارى ان الله مثل عيسى الان اعتقاد التشبيه ولا لا؟ هذا كفر. ولذلك قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله - [02:22:13](#)

وهو المسيح ابن من؟ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. اما التكييف ان يقول بقلبه او لسانه كيفية صفات الله تعالى كذا وكذا. لا يمثله احد من المخلوقات. ولكن يقول ان كما - [02:22:33](#)
تقوله الهشامية عيادة بالله ان طوله كعرضه طيب منين جبته هذا الكلام؟ طوله كعرضي منين جبته قال طوله كعرضه اربعين ذراعا من ذراع نفسه هذا تشبيه. لكن تشبيه من غير تحديد تمثيلي - [02:22:53](#)

اذا لاحظوا الان عندها التكليف هو ان يجعل للصفة كيفية في الذهن غير موجود في الواقع اما اذا جعلت للصفة كيفية معينة في الواقع مشابهة للمحدثات فهذا هو التمثيل والواجب الحذر من التمثيل والتکلیف. اما نفي التمثيل فهو يقتضي لاحظ - [02:23:13](#)
نفي التمثيل يقتضي نفي التشبيه ليس كمثله شيء اذا لان شبه الله بشيء. طيب نفي التكليف من اين اتينا بها؟ قد يقول قائل ليس صفات الله كيف؟ اليه لذات الله كيف؟ نقول بلـ. ولكن لا نعلم ما دمنا لا نعلم فلا نخوض فيه - [02:23:43](#)

نقف عند هذا الحد كما قال الله عز وجل والراسخون في العلم يقولون امنا به. فلو جاءنا انسان وقال انتم تؤمنون بـ الله هو الحالـ الرازق المالـ المدبـ؟ نقول نعم. وانـ سـمـيعـ بـصـيرـ؟ نـقولـ نـعـمـ. وـانـهـ فـوـقـ العـرـشـ؟ نـقولـ نـعـمـ. فـانـ قـالـ لـنـاـ كـيـفـ ذـاهـهـ - [02:24:03](#)
نـقولـ لـاـ نـعـمـ اللهـ الصـمدـ لـمـ يـلدـ وـلـمـ يـولـدـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ. لـوـ قـالـ لـنـاـ اـنـتـمـ اـنـ اللهـ فـوـقـ العـرـشـ اـسـتـوـيـ كـيـفـ اـسـتـوـيـ؟ نـقولـ لـاـ نـعـمـ. لـاـ نـعـمـ كـيـفـ اـسـتـوـيـ. لـوـ قـالـ لـنـاـ تـقـولـ اـنـ اللهـ يـجـيـءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [02:24:23](#)

الفصل بين العباد كيف يجيء نقول لا نحلفـ. اذا لاحظوا الان ثبتـ الصـفـاتـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ لـهـ كـيـفـيـاتـ مـعـيـنـةـ يـعـلـمـهـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـخـبـرـنـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـلـاـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـطـعاـ وـجـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـوـصـوفـ بـالـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ - [02:24:43](#)

لهـ كـيـفـيـةـ مـعـيـنـةـ هـوـ يـعـلـمـهـاـ نـحـنـ لـاـ نـعـمـ. اـذـ لـاـبـدـ اـنـ نـعـتـقـدـ اـنـ صـفـاتـ اللهـ لـهـ كـيـفـيـاتـ هـوـ يـعـلـمـهـاـ. نـحـنـ لـاـ فـنـقـفـ لـذـكـرـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ. اـنـتـهـوـاـ لـهـذـهـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ. الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ يـعـنـيـ - [02:25:06](#)

اـنـاـ وـالـكـيـفـ مـجـهـوـلـ. لـمـاـ مـجـهـوـلـ؟ لـانـاـ لـاـ نـعـمـ. مـاـ جـاـنـاـ الـخـبـرـ. وـالـخـوـظـ فـيـ الغـيـبـ تـخـرـصـ. لـاـ يـجـوـزـ وـمـحـرـمـ اـفـتـرـاءـ عـلـىـ اللهـ وـاـنـ تـقـولـاـ عـلـىـ اللهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ هـذـاـ مـنـ اـكـبـرـ مـنـ الـكـفـرـ الـقـوـلـ عـلـىـ اللهـ بـلـاـ عـلـمـ - [02:25:26](#)
اـكـبـرـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ. الـقـوـلـ عـلـىـ اللهـ بـلـاـ عـلـمـ. لـاـ سـيـماـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـذـاـهـهـ الـعـلـيـةـ. قـالـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ كـيـفـ مـجـهـوـلـ وـالـاـيمـانـ بـهـ وـاجـبـ؟
وـالـسـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ. ايـ عنـ الـكـيـفـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـنـرـىـ اـنـ السـيـرـ عـلـىـ هـذـاـ - [02:25:46](#)

الـطـرـيـقـ فـرـضـ لـاـبـدـ مـنـهـ. وـذـكـرـ لـانـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللهـ لـنـفـسـهـ اوـ نـفـاـهـ عـنـهاـ سـبـحـانـهـ فـهـوـ خـبـرـ اـخـبـرـ اللهـ بـهـ عـنـ نـفـسـهـ هـوـ سـبـحـانـهـ اـعـلـمـ بـنـفـسـهـ وـاصـدـقـ قـيـلاـ وـاحـسـنـ حـدـيـثـاـ. وـالـعـبـادـ لـاـ يـحـيـطـوـنـ بـهـ عـلـمـ. وـمـاـ اـثـبـتـهـ لـهـ رـسـوـلـهـ اوـ - [02:26:06](#)

نـفـاـهـ عـنـهـ فـهـوـ خـبـرـ اـخـبـرـ بـهـ عـنـهـ وـهـوـ اـعـلـمـ النـاسـ بـرـبـهـ وـاـنـصـحـ الـخـلـقـ وـاـصـدـقـهـمـ اـفـصـحـهـمـ. فـيـ كـلـامـ اللهـ تـعـالـىـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـالـ الـعـلـمـ وـالـصـدـقـ وـالـبـيـانـ. فـلـاـ عـذـرـ فـيـ رـدـهـ اوـ تـرـدـ فـيـ قـبـولـهـ. نـعـمـ لـاـبـدـ اـنـ نـسـيـرـ عـلـىـ - [02:26:26](#)
نـقـةـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـفـهـمـ سـلـفـ الـاـمـةـ. فـنـبـتـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـنـفـيـ مـاـ نـفـاـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. لـوـ قـالـ لـنـاـ قـائـلـ اـنـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ يـعـنـيـ يـنـزـلـ جـبـرـيـلـ مـثـلاـ. طـيـبـ لـيـشـ يـقـولـ رـبـنـاـ؟ هـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـسـلـهـ اللهـ - [02:26:46](#)

هـادـيـاـ لـلـحـلـقـ لـلـخـلـقـ وـلـاـ لـيـعـمـيـ عـلـىـ الـخـلـقـ؟ حـاشـاـ وـكـلـاـ هـوـ هـادـ لـلـخـلـقـ. فـلـوـ اـرـادـ اـنـ اـنـقـصـهـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ يـعـنـيـ يـنـزـلـ اـمـرـ رـبـنـاـ لـيـشـ مـاـ قـالـ يـنـزـلـ اـمـرـ رـبـنـاـ؟ اـذـ لـاـبـدـ اـنـ نـدـرـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - [02:27:06](#)
يـسـلـمـ هـادـ لـلـخـلـقـ وـهـوـ اـفـصـحـ الـخـلـقـ. فـمـاـ يـجـيـ اـحـدـ يـسـتـدـرـكـ عـلـيـهـ. هـوـ اـنـصـحـ الـخـلـقـ مـاـ يـجـيـ اـحـدـ يـقـولـ لـاـ مـاـ اـرـادـ كـذـاـ كـذـاـ لـاـ اـنـتـ مـنـ

حتـىـ تـحـجـرـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـارـادـ اوـ مـاـ لـمـ يـرـدـ - [02:27:26](#)

وـكـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـكـلـامـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـصـدـقـ وـالـبـيـانـ. مـاـ يـجـيـ اـحـدـ يـقـولـ وـالـلـهـ مـاـ اـرـادـ وـكـذـاـ. يـقـولـ ثـمـ اـسـتـوـيـ عـلـىـ
الـعـرـشـ يـعـنـيـ اـسـتـوـلـىـ. اـسـتـوـلـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ. اـذـ كـانـ اـسـتـوـلـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ. لـمـاـ قـالـ اـسـتـوـيـ؟ لـمـاـ - [02:27:46](#)
لـمـ يـقـلـ اـسـتـوـلـىـ فـيـ سـبـعـةـ مـوـاـضـعـ وـلـاـ مـوـضـعـ قـالـ اـسـتـوـلـىـ فـيـ اـيـ لـغـةـ اـسـتـوـيـ يـعـنـيـ اـسـتـوـلـىـ فـيـ لـغـتـكـمـ طـيـبـ هـلـ اـتـرـكـ كـلـامـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ
لـاـجـلـ لـغـتـكـمـ هـلـ نـتـرـكـ كـلـامـ السـلـفـ لـاـجـلـكـمـ؟ لـاـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ - [02:28:06](#)

كـلـ مـاـ ذـكـرـنـاـهـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ تـعـالـىـ تـعـالـىـ تـفـصـيـلـاـ اوـ اـجـمـالـاـ اـنـبـاتـاـ اوـ نـفـيـاـ فـانـنـاـ فـيـ ذـكـرـ عـلـىـ كـتـابـ رـبـنـاـ وـسـنـةـ نـبـيـنـاـ مـعـتـمـدـوـنـ وـعـلـىـ مـاـ سـارـ عـلـيـهـ
سـلـفـ الـاـمـةـ وـائـمـةـ الـهـدـىـ مـنـ بـعـدـهـمـ سـائـرـوـنـ. مـاـ جـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـنـ الصـفـاتـ - [02:28:26](#)
اـهـ جـاءـ لـاـثـبـاتـهـ مـفـصـلـاـ وـجـاءـ النـفـيـ مـجـمـلاـ. لـمـاـ جـاءـ جـاءـ الـاـثـبـاتـ مـفـصـلـاـ؟ لـانـ المـقـصـودـ مـنـ اـرـسـالـ الرـسـلـ تـعـرـيفـ الـعـبـادـ بـرـبـهـمـ. لـكـيـ يـعـرـفـوـ
رـبـهـمـ. وـلـمـاـ جـاءـ النـفـيـ مـجـمـلاـ؟ لـانـ النـفـيـ مـجـمـلـاـ اـدـعـيـ لـلـكـمـالـ وـاقـرـبـ لـانـ النـفـيـ مـجـمـلـاـ اـقـرـبـ لـلـكـمـالـ. وـلـانـ المـقـصـودـ - [02:28:46](#)

ليس هو النفي المقصود هو اثبات كمال الضد. ولذلك لا ترى في القرآن نفي المفصل الا في حدود ضيقه كما سيأتي تفصيله ان شاء الله في القواعد المثلث من كلام الشيخ. نعم. ولا ارى وجوب اجراء نصوص الكتاب - 02:29:16

السنة في ذلك على ظاهرها وحملها على حقيقتها اللائقة بالله عز وجل. ونتبراً من طريق لها الذين صرفوها الى غير ما اراد الله بها ورسوله. ومن طريق المعطرين لها الذين عطلوها عن مدلولها الذي اراده الله ورسوله - 02:29:36

من طريق الغالبين فيها الذين حملوها على التمثيل او تكفلوا لمدلولها التكثيف. المحرفون والمعطلون يكفيك يكفيك آآ ان تدرك ضلالهم اختلافهم فيما بينهم. فمنهم من ينفي كل الصفات ومنهم من ينفي بعض الصفات ومنهم من ينفي الاسماء والصفات. ومنهم من ينفي الامر والنهي والخبر - 02:29:56

هنا تدرك ان هؤلاء ليس مقصودهم الاذعان لله ورسوله. لانه لو كان مقصودهم اللي دعانا الله ورسوله لكان الواجب قبول كل ما جاء عن الله ورسوله. اثباتاً ونفياً. والميزان في ذلك القرآن والسنة - 02:30:26

وليس الميزان في ذلك العقل الميزان في الاثبات والمشي القرآن والسنة وليس الميزان في ذلك الوجود والذوق. الميزان وفي ذلك القرآن والسنة وليس الميزان في ذلك المنطق والفلسفة. نعم. ونعلم علم اليقين ان ما جاء في كتابه - 02:30:46

بالله تعالى او سنة رسول نبيه صلى الله عليه وسلم. فهو حق لا يناقض ببعضه لقوله تعالى. فلا يتذرون القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. ولأن التناقض في الاخبار يستلزم تكذيب بعضها ببعض. وهذا محال لخبر - 02:31:06

الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ادعى ان في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما تناقضاً فذلك لسوء قصده وزيف قوله فليكتب الى الله تعالى ولينزع عن غيه. ومن توهم التناقض في كتاب الله تعالى او في - 02:31:26
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبينهما. فذلك اما لقلة علمه او قصور فهمه او تقصيره في التدبر. فليبحث عن العلم ويشتهر في التدبر حتى يتبيّن له الحق. فان لم يتبيّن له فليكل الامر الى عالمه. وليكتّف عن التوهّم وليقل كما - 02:31:46

يقول الراسخون في العلم امنا به كل من عند ربنا وليعلم ان الكتاب والسنة لا تناقض فيهما ولا بينهما ولا اختلاف يجب علينا اجراء نصوص القرآن والسنة على ظاهرهما. ولكن اي الظاهر ليس الظاهر الذي يفهمه - 02:32:06

المعطلة والمشبهة. وإنما الظاهر الذي فهمه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ولابد ان ندرك انه لا يمكن ان يكون هناك تناقض بين الكتاب. ولا تناقض بين السنة ولا تناقض بين الكتاب والسنة. لأن كلا من عند الله - 02:32:26

عز وجل. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. فما يجيء انسان يقول طيب هي قال آآ بل يداه مبسوطتان. هني قال ايدينا. هني قال آآ يدا الله. هذا تناقض. لا هذا مو تناقض. انت ما تفهم - 02:32:46

ا لهم عقلك لا تفهم القرآن. ينفي على الانسان اذا وجد شيئاً من التناقض مباشرة ان نفسه مو يفهم القرآن. ما يفهم كلام الله. لو كان يعرف لله قدره هل يفهم كلام الله؟ انا اظرب لكم مثال. امير - 02:33:06

من الامرا او ملك من الملوك لو تكلم بكلامها انت فهمت ان اول الكلام واخره تناقض تقول هذا متناقض ولا تقول لا والله انا الظاهر ما طيب لماذا مع ملوك الدنيا تلوم نفسك ومع ملك الملوك ها تلوم كلامه سبحانه الله تناقض عجيب - 02:33:26

يجب على الانسان ان يفهم رأيه يفهم عقله يفهم ذوقه. يفهم وحده يفهم عرفة. يفهم قلة فهمه كما قال الشيخ من توهم التناقض في كتاب الله وفي سنة رسوله او بينهما فذلك اما لقلة علمه. وهذا اكثر الناس - 02:33:46

سبب وجود التناقض عندهم لقلة العلم لا سيما بالسنة. او لقصور الفهم وهذا اقل او تقصيره في التدبر وهذا اقل من الاقل. اكثر سبب ضلال الناس هو قصورهم في العلم. فاهم البدعة - 02:34:06

لا علم عندهم بالسنن ولا عند علم عندهم بتفسير السلف يفسرون القرآن باهوائهم وارائهم واذواقهم او جادهم واعرافهم. فاذا فسر القرآن بعروفهم او بذوقهم او بآرائهم او بمنطقهم. حصل الظلال المبين - 02:34:26

نكتفي بهذا القدر ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:34:46